رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية

الأحد 5 رمضان 1447هـ - الموافق ٢٢ فبراير 2026م

العدد 1549 16 صفحة

يوم التأسيس

Saudi Founding Day

١١٣٩هـ / 1727م

يوم التأسيس في الجامعة.. تاريخ يُروى واعتزاز يتجدد

الجامعة تحتفي بيوم التأسيس السعودي بمعرض يجسد مسيرة الدولة السعودية الأولى

رسالة الجامعة:
مها التمامي

برعاية سعادة رئيس الجامعة المُكلف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي نظّمت الجامعة معرضًا للاحتفاء بذكرى يوم التأسيس السعودي، وذلك يوم الاثنين 28 شعبان 1447هـ الموافق 16 فبراير 2026 في البهو الرئيسي بالجامعة، وذلك بحضور أصحاب السعادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة ومنسوبي وطلبة الجامعة معبرين عن فخرهم بهذه المناسبة العريقة.

استُعرضت من خلال هذا المعرض مسيرة الدولة السعودية الأولى منذ قيامها على يد الإمام محمد بن سعودٍ في الدرعية عام 1727م، وصـولاً إلى ما تشهده المملكة العربية السعودية الآن من نهضةٍ وتنميةٍ شاملة.

افتتحَ سعادتُه وضيوفه الكرام المعرض حيث استقبلوا بالضيافة السعودية العريقة التي تعكس الكرم السعودي وأصالة الموروث الوطني من القهوة السعودية وأنواع التمور، استعرضوا بعد ذلك مراحل العلم منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى الى يومنا هذا ثم جولةٍ عبر أركانٍ متعددة جسدت ملامحَ الحياة ً في حقبة الدولة السعودية الأولـى، واستعرضت تطور مسيرة الحياة بتفاصيلها المختلفة بدءًا من التعليم الذي ابتدأ في مراحل متقدمة بفصول الكتاتيب والالواح الخشبية إيمانًا من مؤسس هذه الدولة بأهمية العلم والتعلم في بناء أسس وركائز هذا ٍ الوطن منذ مراحله الأولى وصولاً إلى ما نشهده الان من مراحلة علمية متقدمة نضاهي فيها كبرى الدول المتقدمة في العالم..

وشهد المعرض مشاركة فاعلة من طلاب الجامعة، حيث قدم نادي العلوم والأغذية الزراعية عرضًا لأنـواع التمور والنخيل والحبوب وطرق إنتاجها قديمًا، فيما استعرض نـادي الصيدلة أساليب العلاج والأدوية البسيطة المستخدمة آنذاك، وقدم نادي الدراسات الاجتماعية صورةً عن العادات والتقاليد السائدة في تلك الحقبة، بينما سلط نادي الأزياء الضوء على الأزيـاء السعودية للرجال والنساء والأطفال، إلى جانب ركـن الألعاب الشعبية الذي أشرف عليه فريق الإرشاد السياحي. كما تضمن المعرض ركنًا يحكي تاريخ العرضة السعودية، وسوقًا شعبيًا بمعروضات تراثية، وركنًا لصناعة العقال مع عرض حيّ لهذه الصناعة، وركنًا للنقشً على الأحجار لكتابة أسماء الزوار، إضافة إلـى ركـن المشالح السعودية وأنواعها وطريقة صناعتها وطريقة ارتدائها.

وعُرضت في البهو مجموعة من اللوحات الفنية التي نفذها طلبة الجامعة ضمن المسابقة الفنية التي نُفذت بمناسبة الاحتفاء بذكرى يوم التأسيس السعودي لهذا العام، حيث جسدت هذه اللوحات مشاهد من الدرعية، إلى جانب عرض الفيلم الفائز في مسابقة يوم التأسيس.

وشاركت جهات خارجية في إثراء الفعالية، حيث قدم نادي الصقور عرضًا لأنـواع الصقور، فيما استُعرضت الخيول العربية الأصيلة، وشاركت جمعية الإبل بالحديث عن أنواع الإبل وأهميتها في تلك الحقبة. كما عرضت مكتبة الملك سلمان وثائق تاريخية عن مراحل تأسيس الدولة السعودية الأولى، وقدم مركز الملك سلمان لدراسات الجزيرة العربية وحضارتها وثائق عن شخصياتٍ وأحداث تلك المرحلة.

واختُتمت هذه الفعالية التي نظمتها عمادة شـؤون الطلاب بتكريم الفائزين في مسابقة يوم التأسيس والرعاة المشاركين في نجاح هذا الحفل وكذلك، من الجهات الخارجية الذين ساهموا بالمشاركة في احتفاء الجامعة بهذه المناسبة الوطنية الغالية، مـع تخصيص ركـنٍ للتصوير وتوزيع الورود والهدايا ً على الزوار، في مشهدٍ وطني جسّد عمق التاريخ، واًعتزاز الحاضر، وطموح المستقبل.

وقد ذكر سعادة عميد شؤون الـطلاب الأستاذ الدكتور علي بن كناخر الدلبحي في كلمته التي عبر فيها عن اعتزازه بجذورنا الراسخة وفخره بتاريخنا العريق منذ عهد مؤسسها الإمام محمد بن سعود ووصـولاً إلى عصرنا الحاضر المزدهر تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- وولي عهده الأمير محمد بن سلمان آل سعود -حفظه الله-

ويأتي هذا الحفل ليعكس إرثنا الثقافي العريق، ويعزز روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية، مستحضرًا مسيرة ثلاثة قرون منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في الدرعية، وحتى ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من تطور ونهضةٍ شاملة في مختلف المجالات.

ويسلط الحفل الضوء على التاريخ العريق للمملكة، ويبرز ما تحقق من إنجازات حضارية وتنموية عبر العقود، ً في صورةً تجسد ً الـتلاحـم بين القيادةً والشعب، والاعـتـزاز بالجذور الراسخة، والطموح المتجدد نحو المستقبل.

كما يعكس هـذا الحدث اهتمام الجامعة بالمناسبات الوطنية، وحرصها على ترسيخ قيم التراث والوعي التاريخي لدى الطلبة ومنسوبيها، من خلال مبادرات وأنشطةٍ نوعية تسهم في ربطً الأجيال ً بتاريخ وطنهم ومناسباته الوطنية، وتعزيز مسؤوليتهم تجاه مواصلة مسيرة البناء والعطاء.

يوم التأسيس... جذورٌ راسخة وامتدادٌ تاريخي

نسعدُ هذه الأيام بالاحتفال بيوم التأسيس، الذي يعدُّ مناسبةً وطنية بارزة تُجسِّد البدايات الأولى لتشكّل الدولة السعودية، وتعكس العمق التاريخي والجذور الراسخة لهذا الوطن العظيم، مستحضرين فيها مظاهر الصمود والوحدة التي ميّزت مسيرته، ومستذكرين صورًا مشرّفة من الكفاح والتضحية أسهمت في ترسيخ دعائم الاستقرار وتعزيز قيم الوفاء والانتماء، وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثمَّ بفضل تضحيات أبنائها الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل تأسيس وطنهم العظيم وتوطيد أمنه.

إنَّ الاحتفاء بيوم التأسيس يُجسّد الامتداد التاريخي العريق والإرث الحضاري الثري للمملكة العربية السعودية، ويعكس حالة من الاعتزاز الوطني بالماضي المجيد، إلى جانب الفخر بالمنجزات التنموية والحضارية التي تحققت في الحاضر، بدءًا من الدولةِ السعودية الأولى، التي أسسها الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وصولاً إلى الدولة السعودية الثالثة التي وحّدها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيَّب الله ثراه.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا ببناء الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة، فخصّصت للتعليم موارد كبيرة ضمن ميزانياتها السنوية، وحرصت على توفير فرص تعليمية متكافئة ومتنوعة لأبنائها وبناتها في مختلف التخصّصات، أسهمت في الارتقاء بالمستوى العلمي للفرد السعودي وتعزيز مكانته على المستويين الإقليمي والدولي.

وتضطلع الجامعة بدورٍ محوري في تحقيق النهضة التعليمية والبحثية المنشودة، من خلال تطوير العملية التعليمية وتعزيز جودتها وتطوير منظومة البحث والابتكار، إضافةً إلى ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والولاء والانتماء الوطني في نفوس الطلبة، بما ينسجم مع تطلعات القيادة الرشيدة - أيَّدها الله - نحو بناء مجتمعٍ معرفي متقدم.

وفي الختام أسأل الله أنْ يُديم على بلادنا نعمتي الأمن والأمان في ظلِّ قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - وأنْ يعيد هذه المناسبة على بلادنا أزمنة مديدة وهي تنعم بالرخاء والاستقرار.

أ.د. علي بن محمد مسملي
رئيس الجامعة المُكلَّف

ذكرى التأسيس ... عظمة قائد ووطن

يظلنا في هذه الأيام الاحتفال بيوم تأسيس هذا الوطن الخالد قبل ثلاثمائة عام، والذي بدأ يُحتفل به منذ صدور الأمر الملكي رقم أ/371 وتاريخ 1443/6/24هـ، من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -يحفظه الله- ليصبح يوم 22 فبراير من كل عام يومًا لذكرى تأسيس الدولة السعودية تحت مسمى "يوم التأسيس"، وهو اليوم الذي يُكرس ذكرى البداية التاريخية لتأسيس الإمام محمد بن سعود للدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية في منتصف عام 1139هـ/1727م. والإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن، قائد محنك جسور، ولد بالدرعية في سنة 1090هـ/ 1679م، ونشأ بين جنباتها، فحمل سجايا وسمات خاصة استمدها من قيم أخلاقية وثقافية متوارثة، وخبرات اكتسبها من تجارب الحياة، وشجاعةً وذكاءً وبصيرةً انعكست آثارها على مواقفه ودوره الحاسم في إقامة كيان سياسي متماسك ينال احترام الجميع، وقضى سنوات طوال من حكمه الذي امتد لأربعين عامًا، (1139-1179هـ/1727-1765م)، ساعيًا لتحقيق هذا المشروع الذي نبع من فكر سياسي جديد، إذ تمكن من توحيد شطري الدرعية وهما (المليبيد وغصيبة) تحت راية حكم واحد، واتخذ مقرًا جديدًا للحكم، حيث بنى حيًا جديدًا في سمحان وهو حي الطرفيّة وانتقل إليه، ومن هنا تحولت الدرعية من مدينة إلى دولة لها مقر واحد رسمي للحكم، بعد أن كان موزعًا بين شطريها، ثم قام بتحصين دولته الوليدة بوسائل دفاعية مختلفة، حيث بنى سورًا وخندقًا حول المدينة لحمايتها من الهجمات العسكرية، وأصبحت الدولة الجديدة من القوة بمكان لتستعين بها بعض القوى المحيطة لنصرتها، فنجد مثلًا استغاثة أمير الرياض "دهام بن دواس" بالإمام محمد بن سعود في سنة 1151هـ/1738م لحمايته من خصومه الذين انقلبوا عليه وحاصروه في الرياض، فبادر الإمام بإرسال أخيه الأمير مشاري بن سعود على رأس قوة تمكنت من مساعدة دهام بن دواس، وظلت قائمة في الرياض حتى استعاد سيطرته على المدينة. أخذت الدرعية تنطلق انطلاقتها الكبرى بعد تبنيها للدعوة الإصلاحية في نجد على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حيث أخذ الإمام محمد بن سعود على عاتقه احتضان هذه الدعوة وحمايتها، فأخذت بعض بلدان نجد تعلن انضمامها للدرعية بوصفها الراعية لهذه الدعوة والحامية لها، وبالفعل فرضت الدرعية نفوذها على نجد، ثم أخذت تتوسع شيئا فشيئاً حتى شملت معظم أقاليم شبه الجزيرة العربية. وهكذا فإن الاحتفاء بيوم التأسيس باعتباره ذكرى يوم اعتلاء الإمام محمد بن سعود سدّة الحكم في الدرعية، يعكس اعتزاز الوطن بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ أئمتها الأوائل قبل ثلاثمائة عام، وهي ذكرى وطنية غالية على قلوبنا جميعًا، نستحضر فيها تضحيات الآباء والأجداد، وما كابدوه من جهود وتحديات، لتشييد أركان هذا الوطن العظيم المعطاء.

جاد هذا التاريخ العريق المليء بالكفاح والمثابرة بما نشاهده اليوم من مسيرة زاهرة من التقدم والنماء في ظل قيادتنا الرشيدة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -يحفظهم الله- الذين أتوجه لهما -يحفظهم الله- وللشعب السعودي الكريم، بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة هذه الذكرى العطرة، سائلًا المولى عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

أ.د. نايف بن ثنيان آل سعود
المشرف العام على مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها

تاريخٌ راسخ ومستقبلٌ واعد

أبنائي الأعزاء طلاب وطالبات الجامعة، زملائي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس، ومنسوبي الجامعة الكرام؛

إن هذا اليوم المبارك، يوم التأسيس، الذي يذكرنا بتاريخ وطننا المجيد، قبل ثلاثة قرون، حيث انطلقت مسيرة العز والبناء، على يد الإمام محمد بن سعود، يرحمه الله، وتعاقب على قيادتها أفذاذ الكرام، حتى صارت إلى يد قائد نهضتنا ورائد مسيرتنا المباركة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، يحفظهما الله، فنهضوا ببلادنا نحو مستقبلٍ مشرق، ورؤيةٍ طموحة تعانق عنان السماء. وإننا جميعًا، إذ نحتفي بهذا اليوم المجيد، يوم التأسيس، لنتمثل في جامعتنا الرائدة؛ تجسيد معاني الصمود والوحدة والطموح، التي قامت ودأبت عليها هذه البلاد المباركة. ولنستلهم في ذكرى هذا اليوم، قيم العطاء والريادة، ونحرص على المضي بكل ثقة لدعم منظومة التربية والتعليم، والبحث العلمي والابتكار، لتكون جامعتنا، رافدًا رئيسًا في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، لكل ما يسهم في خدمة الوطن والإنسانية جمعاء. كما أنه ليجدر بنا ونحن نستحضر هذه المناسبة الغالية؛ أن نستشعر نعم الله العظيمة علينا بما نعيشه من أمنٍ وأمانٍ ورخاءٍ واستقرار، فهي نعم تستوجب الحمد والشكر، وتدفعنا لبذل المزيد منَ الجهدِ والعطاء. ومنْ هذا المنطلق، نحث أبناءنا من الباحثين والطلاب، وزملاءنا من أعضاء هيئة التدريس، وجميع منسوبي الجامعة، على أن يجعلوا من ذكرى هذا اليوم دافعًا لمواصلة العمل والاجتهاد، وتحقيق التميز، والإسهام في كل ما يعزز تقدم وطننا في شتى المجالات.

نسأل الله أن يحفظ وطننا العزيز، وأن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يوفقنا جميعًا، لخدمته في كل مجال.

وكل عام ووطننا بخير، وأنتم بخير وعطاء.

أ.د. يزيد بن عبد الملك آل الشيخ
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

يوم التأسيس .. مستقبل نصنعه بثقة

بمناسبة يوم التأسيس، نستحضر بكل فخر واعتزاز ذكرى انطلاق دولتنا المباركة على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - قبل أكثر من ثلاثة قرون لنستذكر مسيرة وطنٍ قامت دعائمه على الوحدة والاستقرار والطموح وصناعة المستقبل بعزيمة لا تلين لتبدأ مسيرة وطن صنع مجده بتكاتف قيادته وأبنائه. ويأتي يـوم التأسيس محطة وطنية خالدة نستمد منها قيم العزم والريادة ونستحضر من خلالها إرثًا عريقًا شكّل ملامح الحاضر وأسهم في بناء مستقبل مزدهر، ونؤكد من خلالها التزامنا بمواصلةٍ البناء والتنمية والعمل بروح المسؤولية والإتقان وترسيخ مكانة وطننا إسهاماً في تحقيق التنمية الشاملة وتعزيز مسيرته نحو مستقبل أكثر ازدهارًا.

وإذ نعتز بما تحقق من منجزات على مختلف الأصعدة، فإننا نستمد إلهامنا من هذا الإرث العريق لمواصلة العمل بكفاءة عالية، وبما يواكب تطلعات قيادتنا الرشيدة - حفظها الله - ورؤية السعودية 2030.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - والشعب السعودي الوفي، وأن تبقى رايته عالية خفاقة، رمزاً للمجد والسيادة وموطناً للأمن والاستقرار.

أ.د. عبدالعزيز بن جارالله الدغيشم
نائب رئيس الجامعة للمشاريع

يوم بدينا... وبالعلم نواصل التأسيس

يوم التأسيس ليس لحظةً عابرة في التاريخ، بل وعيٌ ممتد، ومسيرةٌ راسخة، بدأت منذ أن وضع الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - في الثاني والعشرين من فبراير عام 1727م، الأسس الأولى لدولةٍ آمنت بأن البناء الحقيقي يبدأ بالثوابت، ويستمر بالعمل، ويتجدد عبر الأجيال.

إنه يوم بدينا؛ اليوم الذي انطلقت فيه رحلة وطنٍ لم يتوقف عن التأسيس، بل جعله نهجًا راسخًا في كل مرحلة من مراحله.

لقد تأسست دولتنا على رؤيـة واضحة، قوامها الاستقرار، والوحدة، وبناءً الإنسان قبل المكان، فكانت كل مرحلة تاريخية لبنةً تُضاف إلى ما سبقها، وتمهيدًا لما يليها، حتى بلغت المملكة العربية السعودية - ولله الحمد - ما ننعم به اليوم من أمنٍ، وازدهارٍ، وطموحٍ لا يعرف السكون ولا يرضى بالتوقف. وإن من أعظم صور التأسيس التي نستحضرها في هذا اليوم، التأسيس بالعلم؛ ذلك النهج الذي جعل التعليم ركيزةً أساسية في بناء الدولة، وأداةً فاعلة في صناعة القادة، وتمكين العقول، وصياغة المستقبل. ومن هذا المنطلق، فإن الشؤون التعليمية والأكاديمية لا تمثل مجرد منظومة إجرائية، بل هي امتدادٌ مباشر لنهج التأسيس، ومسؤولية وطنية تتجدد مع كل جيل. وفي هذا العهد الزاهر، الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - يحفظهما الله - نعيش مرحلة تأسيس جديدة، قوامها الاستثمار في الإنسان، والارتقاء بجودة التعليم، وتعزيز الكفاءة الأكاديمية، وبناء جامعاتٍ فاعلة تُسهم بعمق في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. وانطلاقًا من مسؤوليتنا في الجامعة، فإننا نؤمن بأن التعليم الجامعي أحد أهم أدوات استمرار التأسيس، وأن جودة المخرجات، والانضباط الأكاديمي، والابتكار في التعليم، وتمكين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ليست أهدافًا مرحلية، بل التزامٌ وطني راسخ، يعكس عمق الانتماء لهذا الوطن، وصدق الوفاء لبداياته.

إن يوم بدينا يذكّرنا بأن كل جيل مؤتمن على ما ورثه، ومسؤول عما سيتركه، وأن ما نقوم به اليوم في قاعات الدرس، ومجالس العلم، ومنصات البحث، سيكون الأساس الذي يقف عليه جيلٌ قادم ليواصل المسيرة.

فالتأسيس لم يكن حدثًا وانتهى، بل نهجًا مستمرًا، ومسؤوليةً مشتركة، وعملًا لا يتوقف. وفي يوم التأسيس، نؤكد العهد بأن نواصل البناء، ونمضي بثقة، ونؤسس بعلمنا، ونرتقي بطموحنا، لتبقى المملكة العربية السعودية - بإذن الله - وطنًا راسخ الجذور، متجدد الرؤية، عظيم المستقبل.

يوم بدينا... وبالعلم نواصل التأسيس

أ.د. ناصر بن محمد الداغري
نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

يوم التأسيس.. ثلاثة قرون من الوحدة وبناء الدولة

يمثّل يوم التأسيس مناسبة وطنية نستحضر من خلالها انطلاقة الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ (1727م)، على يد الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- حين وُضِعت اللبنات الأولى لدولة قامت على كتاب الله وسنّة نبيّه، واتخذت من العدل منهجاً، فشكّلت نقطة تحوّل مفصلية في تاريخ الجزيرة العربية.

وقد شهدت الدرعية، مهد الدولة، انطلاقة حراك علمي واقتصادي نشط، بالتزامن مع تأمين طرق الحج والتجارة، الأمر الذي أسهم في ترسيخ الاستقرار، وتعزيز مفهوم الدولة ذات السيادة والاستقلال.

واستمرت مسيرة البناء والتوحيد عبر العصور، وصولاً إلى العهد الزاهر في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- حيث عززت المملكة حضورها الإقليمي والدولي، وأثبتت مكانتها بين الدول المتقدمة.

ويأتي يوم التأسيس تأكيداً على عمق التاريخ السعودي الممتد لثلاثة قرون، وتجسيداً لقيم الوحدة والانتماء، وتجديداً للعهد على مواصلة مسيرة البناء والتنمية، بما يحقق تطلعات الوطن والمواطن.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نسأل الله -عز وجل- أن يحفظ مملكتنا من كل شر ومكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار، في ظل قيادتها الحكيمة.

د. أحمد بن صلاح هرسي
المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية

التزامٌ مؤسسي نحو مستقبلٍ تنافسي

في يوم التأسيس، نستذكر بكل فخر جذور دولتنا المباركة، التي قامت على الحكمة والوحدة والعمل الجاد، وأسست لمسيرة ممتدة من الاستقرار والتنمية. ويجسد هذا اليوم قيم العزيمة والمسؤولية التي نستلهم منها مواصلة البناء والتطوير في جميع مؤسساتنا.

وانطلاقًا من هذه القيم، نعتز بما تشهده الجامعة من دعم وقيادة واعية، ورؤية طموحة أسهمت في تعزيز مكانتها ليس على المستوى الوطني فحسب، بل على المستويين الإقليمي والعالمي، كمؤسسة رائـدة في التعليم والبحث والابتكار والتميز المؤسسي.

ونؤكد في هذه المناسبة التزامنا بالعمل بانضباط وشفافية، وتعزيز مبادئ الحوكمة والاستدامة المالية، وترسيخ الاستدامة المؤسسية، بما يدعم مستهدفات التحول، ويعزز تنافسية الجامعة عالميًا، ويخدم وطننا الغالي، ويحقق مستقبلًا مزدهرًا لأجياله القادمة.

أ. فايز بن أحمد الأحمري
كبير المسؤولين الماليين

يوم التأسيس... جذور راسخة ومسيرة وطن تتجدد

تحلّ علينا ذكـرى يـوم التأسيس لنستحضر بكل فخر واعتزاز العمق التاريخي لدولتنا المباركة، الممتد لأكثر من ثلاثة قرون، منذ أن وضع الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - اللبنات الأولى لهذا الكيان الشامخ، مؤسسًا دولة قامت على الحكمة، والعزيمة، والرؤية الثاقبة للمستقبل.

ويمثل يوم التأسيس محطة وطنية راسخة في وجدان كل مواطن، نستمد منها القيم الأصيلة التي قامت عليها هذه الأرض المباركة، وفي مقدمتها الوحدة، والثبات، والطموح نحو البناء والتقدم. وهي ذات القيم التي نواصل بها اليوم مسيرة التطوير والتمكين، في ظل قيادتنا الرشيدة - حفظها الله - التي جعلت من الإنسان محور التنمية وأساس النهضة المستدامة.

وانطلاقًا من هذا الإرث التاريخي العريق، نؤمن بأن مسؤوليتنا المؤسسية تتمثل في مواصلة العمل بروح الشراكة والتكامل، وبذل الجهود لتطوير منظومات العمل، وبناء بيئة إدارية حديثة ومحفزة، تعكس مكانة جامعتنا، وتواكب تطلعات قيادتنا، وتسهم بفاعلية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتمكينها.

حفظ الله وطننا، وأدام عليه نعمة الأمن والاستقرار والازدهار، وكل عام والمملكة العربية السعودية تنعم بالعز والمجد.

أ. عبد المجيد بن محمد القصيبي
كبير مسؤولي الموارد البشرية

إرث راسخ ومسيرة وطن متجددة

تحتفي مملكتنا الغالية في الثاني والعشرين من شهر فبراير بذكرى تأسيس الدولة السعودية المباركة، ذلك اليوم المجيد الذي نستحضر فيه عظمة البدايات، وعمق الجذور التاريخية الراسخة لمملكتنا في قلب الجزيرة العربية منذ ثلاثة قرون، وما قامت عليه من وحدة راسخة وقيم أصيلة ومبادئ شامخة.

وتُمثّل هذه المناسبة الوطنية فرصة متجددة لترسيخ الأصالة والعمق التاريخي لبلادنا الغالية، واستذكار ما بذله الأئمة والملوك والمواطنون من تضحيات وجهود عظيمة أسهمت في بناء هذا الكيان الشامخ وترسيخ أركانه، كما نستشعر خلالها حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في البناء على هذه الجذور العميقة لتحقيق ما خطته لنا قيادتنا من مستقبل طموح ومزدهر لوطننا الكبير برجالاته وإرثه ومقدراته.وإننا اليوم نعيش مرحلة زاهرة من النهضة الشاملة ومسيرة متواصلة من الإنجازات والتنمية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا نعمة الأمن والأمان، ويكتب له دوام التقدم والرخاء والازدهار.

د. عبدالله بن أحمد الثابت
عميد معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الإستشارية

ذكرى وطن وعزّ قيادة، وأصالة شعب

في يوم التأسيس، نستحضر مجد البدايات، ونفخر بجذور ضاربة في عمق التاريخ منذ عهد الإمام محمد بن سعود، حيث بدأت قصة.. وطن عظيم اسمه المملكة العربية السعودية, وبداية مسيرة عز وشموخ امتدت لأكثر من ثلاثة قرون ولا يزال عزها راسخاً يروي مسيرة التنمية والازدهار..

يوم نستحضر فيه قيم الشجاعة والوحدة والطموح، ونستعيد من خلاله روح البدايات الصادقة التي صنعت حاضرنا الزاهر. في مناسبة نجدد فيها الفخر بانتمائنا لوطن عظيم يحمل راية العلم والإيمان، يكتبُ بها فصول المجد والطموح , ونؤكد فيها التزامنا بمواصلة البناء على نهجٍ ثابتٍ نحو مستقبلٍ أكثر ازدهارًا.

يوم التأسيس ليس ذكـرى تُروى فحسب، بل هو هوية وطنٍ، وإرث قيادةٍ، وعزم شعبٍ لا يعرف المستحيل.

في عام 1727م، وعلى ثرى الدرعية، قام الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- بوضع أسـاس لمشروع دولـةٍ جمعت الكلمة، ووحّدت الصف، وأرستْ دعائم الأمن والاستقرار. كانت تلك اللحظة بداية مسيرةٍ تاريخيةٍ صنعت ملامح وطنٍ راسخ الجذور، شامخ البنيان.

في ظل قيادتنا الحكيمة، ومع مستهدفات رؤية السعودية 2030، نشهد مرحلةً استثنائيةً من التحول والتمكين، تقودها العقول، ويصنعها العلم, حيث تُستثمر الطاقات، وتُعزَّز الكفاءات، ويُبنى المستقبل بثقة واقتدار. إنها نهضةٌ تؤكد أن الإنسان هو محور التنمية وغايتها، وهو الثروة الحقيقية وأن الحلم يصبح واقعًا حين يقترن بالإرادة والعمل.

من هنا.. كان التعليم حجرَ الأساس في مسيرة البناء، والنور الذي أضاء دروب المجد منذ البدايات الأولى في الدرعية، حين ارتبط قيام الدولة بالعلم والقيم، فكان ركيزة النهضة وأساس التمكين في المملكة العربية السعودية.

واليوم.. ونحن في رحاب هذا الصرح الكبير.. جامعة الملك سعود، هذا الصرح الذي طالما كان منارةً للعلم وبيئةً لصناعة قادة الغد، نؤكد جميعًا أن مسؤوليتنا في هذا الصرح هي أن نكون شركاء فاعلين في هذا التحول الوطني الكبير، وأن نساهم في بناء المستقبل، والحفاظ على الإرث العظيم الذي انطلقت مسيرته منذ عهد الإمام محمد بن سعود.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، يطيب لي أن أرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان آل سعود حفظهما الله – قيادةً أرسَت دعائم المجد، ورسمت آفاق المستقبل، وألهمت الأجيال بقيم العزم والعمل.

ونسأل الله العلي القدير أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وعزّه وازدهاره، وأن يظل المجد متجذرًا في ترابه، والطموح ممتدًا في آفاقه، والمستقبل مشرقًا بسواعد أبنائه المخلصين، مواصلين مسيرة البناء والعمل، حاملين شعلة العلم والطموح لترتقي بلادنا إلى أعلى القمم.

أ.د.علي بن كناخر الدلبحي
عميد شؤون الطلاب

وطنٌ قام على العلم والاستقرار

الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد بقيادة حكيمة ومتلاحمة مع شعبها، قامتْ على التّوحيد والوحدة والاستقرار وتحقيق الأمن ونشره في أنحاء البلاد المترامية الأطراف، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تأتي مناسبة يوم التأسيس بوصفها مناسبةً وطنيةً نستحضر عندها عظيم النعم التي أسبغها الله على هذه البلاد المباركة والموفقة، إذ تمثل امتدادًا تاريخيًا عميقًا لدولتنا الراسخة، منذ أن أرسى الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – قبل قرون مضت دعائم هذا الكيان الشامخ، القائم على الوحدة والعلم والاستقرار ونشرِ الأمن والازدهار. وليس يوم التأسيس مجرد استذكارٍ لحدثٍ تاريخي، بل هو وقفةُ تأملٍ في مسيرة وطنٍ تشكّلت هويته عبر العصور، وتعززتْ مكانته بقيادة رشيدة آمنَت بتمكين القدرات البشرية، واستثمرت في العلم، وجعلت من التّنمية الشاملة نهجًا مستدامًا.

وانطلاقًا من دور الجامعة، بوصفها إحدى أعرق المؤسسات الأكاديمية في وطننا الغالي، فإننا نستشعر مسؤوليتنا الوطنية في مواصلة هذه المسيرة المباركة، عبر بناء القدرات البشرية، وتعزيز منظومة البحث العلمي، وتمكين دور برامج الدراسات العليا، وإعداد كفاءات وطنية متميزة تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وتواكب التحولات العالمية بعلم راسخ وفكرٍ متجدد. وفي عمادة الدراسات العليا، نؤمن بأن الاستثمار الحقيقيَ والمستدامَ يكمن في العقول البشرية، وأن تمكين الباحثين والباحثات، وتعزيز ثقافة التعاون والابتكار، والارتقاء بجودة البرامج الأكاديمية، يمثل امتدادًا أصيلًا لرسالة هذا الوطن منذ تأسيسه، حيث كان العلم ركيزة البناء، والإنسان غاية التنمية ووسيلتها.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نرفع أسمى آيات الولاء والانتماء لقيادتنا الرشيدة – أيدها الله – ونجدّد العهد على مواصلة العمل بإخلاص وتفانٍ لخدمة ديننا، ثم مليكنا ووطننا. سائلين المولى عز وجل أن يحفظ المملكةَ العربية السعودية، ويديم عليها أمنها واستقرارها وأن يحفظها بحفظه، ويبارك في جهود أبنائها وبناتها، ويمضي بها نحو مستقبلٍ أكثر إشراقًا وازدهارًا بإذن الله تعالى، يستند إلى ماضٍ عريقٍ ومجيد، وحاضرٍ راسخٍ وطموح، دمت شامخا ياوطن العز.

أ.د. هشام بن عبدالعزيز الهدلق
عميد الدراسات العليا

التقنية رافدٌ لمسيرة الوطن

كل عام والمملكة وجامعتها في تقدم وازدهار

في يوم التأسيس، نستحضر لحظة المَجد الأولى، حين أرسى الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – دعائم دولة قامت على الإيمان، والوحدة، والعلم، والمسؤولية. ثلاثة قرون من العزم صنعَت وطنًا يدرك أن بناء الإنسان هو أساس النهضة، وأن العلم والمَعرفة هما الطريق الأصدق للاستدامة والتقدم.

وفي هذا اليوم، تفخر المملكة العربية السعودية بما حققته، وتفخر بما تمضي نحوه بثقةٍ وطموح. ويظل العلم ركيزة هذه المسيرة، وتبقى الجامعات في قلب التحول الوطني، شريكًا فاعلًا في تحقيق الرؤية وصناعة المستقبل.

ومن هذا المنطلق، نفخر في جامعة الملك سعود بدورنا في قيادة التحول الرقمي، وتسخير التقنية لتمكين الطلبة، ودعم أعضاء هيئة التدريس، وخدمة مجتمع الجامعة، والإسهام في خدمة المجتمع بشكلٍ أوسع. عملنا على بناء منصات رقمية متكاملة، وتطوير خدمات ذكية، وتبني حلول قائمة على البيانات والذكاء الاصطناعي، لتكون التقنية أداة تمكين، لا غاية بحد ذاتها.

لقد كان التحول الرقمي في الجامعة وسيلةً لرفع جودة التعليم، وتيسير البحث العلمي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وفتح آفاق جديدة للابتكار والتكامل مع القطاعات الوطنية. كما أسهم في تمكين الطلبة من التعلم بمرونة، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من التعليم والبحث والإبداع، وبناء تجربة جامعية أكثر كفاءةً وثراءً وإنسانية.

وفي يوم التأسيس، نجدد العهد لوطنٍ تأسس على رؤيةٍ بعيدة، ونؤكد التزامنا في الجامعة بأن نكون رافدًا للتحول الوطني، وشريكًا في تحقيق رؤية السعودية 2030، مستلهمين أمجاد الماضي، ومؤمنين بأن التحول الرقمي هو أحد مسارات بناء المستقبل، وأن ما تحقق هو بداية لطموحٍ أكبر.

د. عبدالرحمن بن عبدالله الخنيفر
عميد عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات

من الجذور الراسخة.. إلى ريادة المستقبل

تشرق علينا ذكرى يوم التأسيس، حاملةً معها عبق التاريخ وفخر الحاضر؛ لنستذكر دولةً قامت على أسس راسخة، ولُحمة وطنية فريدة، وأصالة تزداد تجذراً تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان- يحفظهما الله-

هو يومٌ نُجدد فيه الولاء للبناء العظيم الـذي وضعه المؤسس- يرحمه الله- ونحتفي بالمنجزات التي لا تتوقف، سعياً نحو مستقبل واعد يليق بمكانة المملكة، ويحقق تطلعات رؤية السعودية 2030 في بناء وطنٍ يجمع بين رغد العيش وجودة الحياة.

وفي قلب هذا الحراك الوطني، تخوض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة سباقاً مع الزمن لترسيخ مكانتها في خارطة التميز العالمي. وتبرز الجامعة كواجهة مشرقة لهذا الطموح؛ إذ لم تكتفِ بتحقيق مراكز متقدمة في التصنيفات العربية والعالمية فحسب، بل أحدثت نقلة نوعية في مجالات الاهتمام بتفعيل الذكاء الاصطناعي، وتدشين المبادرات النوعية فيه، كما تعمل الجامعة ممثلة في عمادة التطوير والجودة على تفعيل استخدامات الذكاء الاصطناعي ضمن عمليات الجودة، متبعةً نهج أعرق المؤسسات الدولية لضمان استدامة التميز وموثوقية الأداء.

إن هذا العزم الذي لا يلين، والقدرة على تحويل الرؤى إلى واقع ملموس، هو ثمرة جهد احترافي يدرك أن بلوغ القمة يحتاج إلى بصيرة وعمل دؤوب.

فبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -يحفظهما الله-، نمضي جميعاً، كلٌ في موقعه، لنبني وطناً لا يرضى بغير الصدارة مكاناً.

أ.د. مبارك بن هادي القحطاني
عميد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود

ثلاثة قرون من المجد... وعلمٌ يصنع الغد

يأتي يوم التأسيس ليجسد العمق التاريخي الراسخ لدولة قامت على الإيمان والحكمة، وتجذرت قيَمها عبر ثلاثة قرون من البناء والاستقرار والنهضة المتواصلة. وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة، نستحضر مسيرة وطن شيد مجده بالعزم والعلم، متخذًا من المَعرفة أساسًا للتقدم والتنمية المستدامة.

إن الجامعة، بوصفها منارةً رائدة للتعليم في وطننا ، تستلهم من هذا الإرث العريق مسؤوليتها في إعداد أجيال واعية مؤهلة للمساهمة في تحقيقَ مستهدفات رؤية المملكة 2030، عبر منظومة تعليمية متقدمة، وبيئة أكاديمية وإدارية محفزة تسهم في تمكين الطلبة وتيسير رحلتهم العلمية بكفاءة وجودة عالية. تبرز عمادة شؤون القبول والتسجيل في قلب هذه المنظومة بدورها الحيوي، من خلال التطوير المستمر للإجراءات، وتعزيز التحول الرقمي، ورفع مستوى التكامل المؤسسي، سعيًا لتقديم خدمات نموذجية تخدم الطالب والجامعة وتصب في مصلحة الوطن .

وفي يوم التأسيس، نجدد فخرنا واعتزازنا بقيادتنا الرشيدة التي تواصل مسيرة البناء والعطاء، ونعاهد الله ثم قيادتنا على مواصلة العمل بإخلاص لترسيخ ثقافة التميز المؤسسي، والإسهام الفاعل في صناعة مستقبلٍ مزدهر لوطننا الغالي.

حفظ الله المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً، وأدام عليها أمنها ورخاءها واستقرارها.

أ.د. ناصر بن إبراهيم بن تركي
عميد شؤون القبول والتسجيل

من الدرعية إلى الريادة العالمية

يجسد يوم التأسيس محطة مفصلية في ذاكرة الوطن، حيث نستحضر فيها البدايات الأولى لمشروعٍ حضاري راسخ، بدأ منذ أن اختار الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – الدرعية منطلقًا لبناء دولةٍ أسست على قيم التوحيد، والعدالة والمسؤولية، واحترام الإنسان.

وقد كان ذلك التأسيس لحظة وعي تاريخي، تجاوزت حدود الزمان والمكان، لتستمر كمشروع حضاري متجدد، ومرجعية وطنية في ترسيخ هوية تلهم الأجيال لمواصلة مسيرة البناء، وصناعة المستقبل، وتعزيز مكانة الوطن..

وتواصل المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله المسيرة التنموية الشاملة، عبر مشروعٍ وطني طموح يعزز مكانتها العالمية في مجالات المعرفة والبحث والابتكار، ويواكب متغيرات العصر، ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وانطلاقًا من الدور المحوري للجامعات في إنتاج المعرفة، وتشكيل الوعي، وتعزيز المنظومة المعرفية، نعمل في الجامعة وفي كلية العلوم على دعم مستهدفات التنمية الوطنية من خلال البحث والابتكار، حيث نحافظ على هذا الإرث العريق من خلال مسؤوليتنا الأكاديمية، في صناعة المعرفة، ورعاية البحث العلمي، وإعداد جيلٍ واعٍ بدوره الحضاري، قادر على المنافسة عالميًا، ومؤمن برسالته تجاه وطنه.

إن الاحتفاء بيوم التأسيس هو تجديد للعهد، واستحضار لقيم الانتماء، وترسيخ لثقافة العطاء، وتأكيد على أن مسيرة البناء مستمرة، ما دام في الوطن عقول تفكر، وسواعد تعمل، وقلوب تنتمي.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وأدام عزها ومجدها في ظل قيادتها الرشيدة، وكل عام ووطننا أكثر قوة، وأكثر وعيًا، وأكثر حضورًا في صناعة المستقبل.

أ.د. زيد بن عبدالله آل عثمان
عميد كلية العلوم

استقرارٌ متجدد ونهضةٌ مستدامة

نحتفي اليوم بذكرى يوم التأسيس، وهي مناسبة وطنية تستحضر عمق الدولة السعودية وجذورها التاريخية الممتدة إلى أكثر من ثلاثة قرون، منذ أن أرسى الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – في عام 1727م دعائم كيان سياسي قائم على الاستقرار، ووحدة الصف، وتعزيز الأمن في الجزيرة العربية.

يوم التأسيس ليس مجرد استذكار لحدث تاريخي، بل هو تأمل في مسار دولة قامت على أسس راسخة من الحكم الرشيد، والهوية الجامعة، والارتباط الوثيق بقيم المجتمع وثوابته. لقد شكّل ذلك التأسيس نقطة انطلاق لمسيرة تطور متدرّجة، واجهت تحديات متعددة، لكنها حافظت على استمراريتها واستقرارها، وصولًا إلى ما نشهده اليوم من نهضة شاملة في مختلف القطاعات.

إن استحضار هذا الامتداد التاريخي يعزز وعينا بأهمية البناء المؤسسي، وأثر القيادة في صناعة التحولات، ودور الإنسان السعودي في ترسيخ منجزات الدولة عبر الأجيال. كما يؤكد أن ما نعيشه اليوم من تقدم في مجالات التعليم، والاقتصاد، والصحة، والبحث العلمي، هو امتداد طبيعي لمسار تأسس على رؤية واضحة ومسؤولية تاريخية.

في يوم التأسيس، تتجدد مسؤوليتنا – كلٌّ في موقعه – للمحافظة على مكتسبات هذا الوطن، وتعزيز قيم الانتماء، والعمل بروح مؤسسية تسهم في استدامة التنمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. فالأمم التي تدرك جذورها بعمق، تكون أقدر على رسم مستقبلها بثقة.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يوفق قيادته، وأن يبارك في جهود أبنائه وبناته لما فيه خير البلاد وازدهارها.

أ.د. فهد بن ابراهيم الخضيري
عميد كلية طب الأسنان

يوم التأسيس ليس ذكرى.. بل جذور

هو اليوم الذي بدأ فيه الحلم دولة، وتحوّل فيه العزم إلى كيان، وأرست فيه ملامح وطنٍ إختار أن يكون راسخًا في الأرض، ممتدًا في التاريخ، ثابتًا في المبادئ؛ يوم التأسيس ليس مناسبة عابرة، بل لحظة وعي نتذكر فيها كيف بدأنا، ولماذا نستمر.

في 22 فبراير من عام 1727م، أسس الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – دولةً لم تكن مشروع لحظة، بل مسار قرون؛ دولة قامت على الإيمان، والهوية، والارتباط الوثيق بين القيادة والشعب، فصنعت تاريخًا من الاستقرار، وميراثًا من المجد، ومسيرةً متصلة من البناء.

ويأتي يوم التأسيس اليوم ليذكّرنا بأن ما نعيشه من أمن ونماء وتمكين، ليس وليد مرحلة، بل امتداد لجذور ضاربة في عمق التاريخ، حمل رايتها ملوك هذه البلاد، ورسّخوا من خلالها قيمَ الوحدة والنهضة والازدهار؛ وفي ظل رؤية المملكة 2030 تتجدد معاني التأسيس في ميادين العلم والمعرفة، حيث يشكّل التعليم ركيزةً محوريّة في صناعة المستقبل.

وفي كلية الطب بجامعة الملك سعود نستلهم من هذه المناسبة مسؤوليتنا في إعداد أجيال قادرة على الإسهام في صحة الإنسان، وتعزيز جودة الحياة، وبناء منظومة طبيّةً تواكب تطلعات الوطن.

إنَّ يوم التأسيس ليس احتفاءً بالماضي فحسب، بل تجديدٌ للعهد بأن نكون امتدادًا لذلك الإرث العظيم؛ عملاً وإتقانًا، علمًا ومسؤولية.

وفي هذه المناسبة الوطنية العزيزة أرفع باسمي ونيابةً عن منسوبي ومنسوبات كلية الطب أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظهما الله –؛ سائلًا المولى عزّ وجل أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يحفظ قيادته، وأن يديم عليه عزّه ومجده.

د. بندر بن ناصر الجفن
عميد كلية الطب بمناسبة يوم التأسيس

قصة وطنٍ صنع المجد

في ذكرى يوم التأسيس، نستحضر بكل فخرٍ واعتزاز البدايات الراسخة لمسيرة هذا الوطن المعطاء، منذ أن أرسى الإمام محمد بن سعود عام 1727م دعائم الدولة السعودية الأولى، لتبدأ مرحلة مفصلية في تاريخ بُني على الوحدة والاستقرار والتمسكً بالقيم الإسلامية والعربية الأصيلة.

ويمثل يوم التأسيس مناسبة وطنية نستحضر فيها عمق الجذور التاريخية، وصلابة الهوية الوطنية، واستمرارية الدولة السعودية التي توارثت قيادتها الحكيمة جيلًا بعد جيل، وصولاً إلى عهدنا الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان آل سعود – حفظهما الله – حيث تشهد المملكة نهضة تنموية شاملة ورؤية طموحة عززت حضورها الحضاري والسياحي على المستويين الإقليمي والدولي.

وانطلاقًا من دور كلية السياحة والآثار، نؤكد في هذه المناسبة الوطنية على أهمية صون التراث الوطني والمحافظة على الآثار بوصفها شاهدًا حيًا على تاريخ هذه البلاد الممتد، وركيزة أساسية في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الانتماء لدى الأجيال. فالمواقع التاريخية والتراث الثقافي يشكلان جسرًا يربط الماضي بالحاضر، ويجسدان قصة وطنٍ صنع المجد بعزيمة أبنائه وحكمة قيادته.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره وازدهاره، وأن يحفظ قيادته وشعبه، وأن يوفقنا جميعًا لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا، وأن نكون أوفياء لتاريخنا، معتزين بإرثنا، وماضين بثقة نحو مستقبل أكثر إشراقًا.

وكل عام ووطننا شامخ بالعطاء، راسخ في المجد.

د. سلمان بن سعود العتيبي
عميد كلية السياحة والآثار

النقطة التي غيرت التاريخ

حينما نستحضر سيرة الإمـام المؤسس محمد بن سعود لا يمكن أن تمضي تلك السيرة دون الوقوف على عام 1727 م (1139 هـ) حيث بزغ فجرُ جديد وسط الجزيرة العربية رسخ اعتزاز أبنائها بجذورهم الراسخة على مر الثلاثة قرون الماضية، حين انطلقت من الدرعية نواةُ دولة قامت على التوحيد، وجعلت من كتابً الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورًا ومنهجًا.

في ذلك العام وُلدت دولة لم تغيّر مسار الجغرافيا فحسب، بل أعادت تشكيل التاريخ. انتقلت به من الفرقة إلى الوحدة، ومن الاضطراب إلى الاستقرار، ومن التشتت إلى كيانٍ راسخ أرسى دعائم الأمن والعدل، ومهّد لمسيرة ممتدة من البناء والتنمية والنهضة.ً

اليوم ونحن نعيش امتدادًا لتلك النقطة التي غيرت التاريخ لا يزال شعب هذه الدولة يعتزون ويفخرون بها تحت رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد -حفظهما الله- ولازلنا نستشعر أن يوم التأسيس ليس مجرد ذكرى تاريخيّة أو مناسبة للاحتفاء ، بل مسؤولية متجددة لمواصلة البناء، وتعزيز مكانة هذا الوطن علميًا واقتصاديًا وحضاريًا.

نسأل الله أن يديم على وطننا عزّه وأمنه واستقراره، وأن يبارك في قيادته وشعبه، وأن يجعلنا جميعًا قادرين على تحقيق اهداف هذا البلد العظيم والغالي في أعين قادته وشعبه وجميع المسلمين.

د.عبد المجيد بن محمد بن مبرد
عميد كلية الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الطبية الطارئة

يوم التأسيس... جذور راسخة ومستقبل واعد

بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، يسرّني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام قيادتنا الرشيدة – حفظها الله – وإلى الشعب السعودي الكريم، بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي نستحضر فيها تاريخًا عريقًا ومسيرةً حافلة بالإنجازات والتضحيات.

إن يوم التأسيس يمثل نقطة الانطلاق الأولى لدولة قامت على مبادئ راسخة من الوحدة والاستقرار والعدل، وأسهمت في بناء وطن شامخ يسير بخطى ثابتة نحو الريادة والتميز في مختلف المجالات، ومن أبرزها مجال التعليم والقطاع الصحي.

ونحن في كلية التمريض نستلهم من هذا التاريخ المجيد قيم الإخلاص والانتماء والعمل الجاد، ونسعى باستمرار إلى تطوير برامجنا الأكاديمية، والارتقاء بمستوى التعليم والتدريب، لإعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك الكفاءة العلمية والمهارية والأخلاقية لخدمة المجتمع.

وفي الختام، نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يوفقنا جميعًا لمواصلة العطاء، والمساهمة الفاعلة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أ.د. حمود بن عوض الحربي
عميد كلية التمريض

نستعيد حكاية لحظة الانطلاق الأولى

الحمد لله الذي أرسى لهذه البلاد جذور المجد، وثبّت أركانها على التوحيد والوحدة والاستقرار. نقف في الثاني والعشرين من فبراير من كل عام، مرفوعي الـرأس، يملؤنا الفخر، وتغمرنا مشاعر العزة والانتماء، نستعيد حكاية لحظة الانطلاق الأولى من الدرعية، حين بدأت مسيرة وطن كتب تاريخه بالصبر والإيمان والثبات، حكاية وطنٍ انطلقت جذوره قبل ثلاثة قرون، حين أسّس الإمام محمد بن سعود – رحمه الله – الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ الموافق 1727م، لتبدأ مسيرة مجدٍ متصل امتد عبر التاريخ، حتى أصبحت المملكة اليوم نموذجًا للوحدة والاستقرار والطموح.

نحن أبناء هذا الوطن العظيم نتطلع بكا حب وشغف لذكرى يوم التأسيس، فهذا الشعور يسكن فينا؛ شعور بالانتماء لأرض باركها الله، وقيادة حكيمة، وشعبٍ أثبت عبر الأزمان أنه على قدر المسؤوليةً. هو يوم نسترجع فيه قصص الآباء والأجداد، وصبرهم، وثباتهم، وإيمانهم بأن هذه الأرض تستحق أن نبنيها ونحميها ونفخر بها.

وفي كلية اللغات وعلومها، نؤمن أن حب الوطن يبدأ بالكلمة، وأن الكلمة موقف، وأن اللغة هوية، وأن الحفاظ على لغتنا العربية هو حفاظ على روح الوطن ذاته. ونؤمن كذلك أن تعلم اللغات الأخرى هو وسيلة لتمثيل وطننا خير تمثيل، وإيصال رسالته الحضارية إلى العالم بثقة واعتزاز. فنحن حين نعلّم ونتعلم، فإننا نغرس في طلابنا معنى الانتماء، ونذكّرهم بأنهم سفراء لوطنٍ عظيم في أقوالهم وأفعالهم.

منسوبو الكلية – من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين – يجتمعون في هذا اليوم على قلبٍ واحد، يرفعون الراية، ويجددون الولاء والعهد مع قيادتنا الرشيدة ووطننا الغاليً، ويعبّرون عن اعتزازهم بالهوية السعودية الراسخة، ويؤكدون أن خدمة الوطن مسؤولية يومية تبدأ من الإخلاص في العمل، والحرص على تمثيل الجامعة والمملكة العربية السعودية بالصورة التي تليق بمكانتها.

في يوم التأسيس، نرفع رؤوسنا عاليًا فخرًا بثلاثة قرون من العز، ثلاثة قرون من البناء، ثلاثة قرون من الثبات الذي لا يتزعزع، ونسأل الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يحفظ قيادته، وأن يجعلنا دائمًا أهلًا لحمل هذه الأمانة.

د . محمد بن إبراهيم الغبان
عميد كلية اللغات وعلومها

يوم الأمجاد وذكرى الأجداد

يوم التأسيس من المناسبات الغالية التي نستذكر فيها تاريخ تأسيس بلادنا المباركة على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله منذ أكثر من ثلاثة قرون، وهي مناسبة للتذكير بالاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية الأولى التي انطلقت في الدرعية عام 1727م واستذكار مراحلها المتعاقبة التي حملت في طياتها ملاحم الأبطال وأمجاد وقيم الأجداد بما تحمله من العزة والكرامة وحب الخير والبذل والإحسان.

ولأهمية يوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام في تاريخ المملكة العربية السعودية، فقد أصبح مصدر فخر واعتزاز للجميع، وتعبيراً عن التلاحم بين القيادة الرشيدة والشعب واعتزازاً بالسيادة والاستقرار الذي تنعم به المملكة منذ قرون.

لقد عاشت المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة تجربة عظيمة، ونهضة اقتصادية وتنموية شاملة بفضل من الله -سبحانه وتعالى- ثم بفضل الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وأبنائه الملوك من بعده -رحمهم الله جميعاً- لتأسيس هذه الدولة المباركة ووحدتها ونهضتها.

واليوم نشهد إنجازات تسابق الزمن في إطار نهضة تنموية شاملة يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وينفذها ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بأفكاره ومبادراته وسياساته من خلال رؤية السعودية 2030 والتي ساهمت بفعالية فيما وصلت إليه المملكة اليوم من مكانة إقليمية ودولية.

نحمد الله على ما نحن عليه اليوم من نعمة الأمن والأمان والازدهار في هذا الوطن العظيم؛ المملكة العربية السعودية.

أ.د. عثمان بن محمد المنيع
عميد كلية التربية

يوم التأسيس... هوية تتجدد

يوم التأسيس ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل قصة وطن بدأت في الدرعية عام 1727م، حين وُضعت أولى لبنات الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود. من تلك اللحظة وُلدت فكرة الوحدة والاستقرار التي شكلت ملامح الهوية السعودية.

اليوم، نعيش امتداد تلك الروح في كل مشروع تنموي، وفي كل خطوة من "رؤية 2030" التي تضع الإنسان في قلب التنمية. فالتأسيس في جوهره ليس حدثًا من الماضي، بل مسيرة مستمرة نكتب فصولها بالعلم والعمل والطموح.

في هذا اليوم، نجدد الانتماء ونستحضر القيم التي قامت عليها الدولة، فبالإيمان والعزم والوفاء نمضي بثقة نحو مستقبل يليق بتاريخ هذا الوطن العظيم.

د. محمد بن عبداللطيف النفيسة
عميد كلية علوم الأغذية والزراعة

مسيرة ممتدة من البناء والعطاء والوحدة

في يوم التأسيس، نستحضر بكل فخر واعتزاز الجذور الراسخة التي قامت عليها هذه الدولة المباركة منذ تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وما تبع ذلك من مسيرة ممتدة من البناء والعطاء والوحدة، حتى غدت المملكة العربية السعودية نموذجاً راسخاً في الاستقرار والتنمية والريادة.

ويأتي يوم التأسيس هذا العام ونحن نواصل في كلية العلوم الطبية التطبيقية أداء رسالتنا العلمية والمجتمعية، مستلهمين من تاريخ وطننا قيم العزم والإخلاص والعمل، ومؤكدين دورنا في إعداد كوادر صحية مؤهلة تسهم في الارتقاء بجودة الحياة ودعم مسيرة القطاع الصحي، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة 2030 ويعزز مكانة المملكة إقليمياً وعالمياً.

إن ما تحقق لوطننا من إنجازات في مجالات الصحة والبحث والتطوير والابتكار هو امتداد لذلك الإرث العريق، ومسؤولية مشتركة نعتز بحملها في مؤسساتنا الأكاديمية. وفي هذه المناسبة الغالية، نجدد العهد على مواصلة العمل بروح وطنية صادقة، وبشراكات علمية ومجتمعية فاعلة، لنكون جزءاً من قصة نجاح هذا الوطن وازدهاره.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه وازدهاره، وأن يحفظ قيادته الرشيدة، وأن يوفق أبناءه وبناته لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

وكل عام ووطننا بخير.

د. مي بنت محمد الراشد
عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية

للفنون دور في توثيق التاريخ

يأتي يوم التأسيس ليجسد ذكرى خالدة في تاريخ وطننا الغالي، حيث نستذكر بدايات الدولة السعودية وما قامت عليه من قيم راسخة ووحدة رائدة صنعت تاريخاً يمتد لأكثر من ثلاثة قرون.

وتمثل هذه المناسبة الوطنية محطة فخر واعتزاز نستحضر من خلالها مسيرة البناء والتنمية التي جعلت من المملكة نموذجاً حضارياً متقدماً.

وتحمل الفنون دوراً مهماً في توثيق تاريخ الأمم ونقل ثقافاتها للأجيال، فهي لغة حضارية تعكس الهوية الوطنية وتبرز الموروث الثقافي الذي تزخر به المملكة العربية السعودية. ومن هذا المنطلق، تحرص كلية الفنون على تعزيز حضور الفنون السعودية، وإبراز جمالياتها المستوحاة من التراث الأصيل بروح إبداعية معاصرة.

إن احتفاءنا بيوم التأسيس هو احتفاء بالجذور الراسخة والهوية المتجددة، وفرصة لتعزيز الانتماء الوطني في نفوس أبنائنا وبناتنا، واستلهام القيم التي قامت عليها دولتنا المباركة.

نسأل الله أن يحفظ وطننا وقيادتنا، وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها وازدهارها

د.منى بنت شداد المالكي
عميد كلية الفنون

يجسد اعتزازنا ببداية الدولة السعودية

الحمد لله على ما أكرم به وطننا من تاريخ عريق وجذور راسخة، والصلاة والسلامُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يأتي يوم التأسيس ليجسد اعتزازنا ببداية الدولة السعودية المباركة، ويُعيد إلى الذاكرة مسيرة ثلاثة قرون من البناء والوحدة وترسيخ قيم العلم والمعرفة.

وفي هذا اليوم المجيد، تتجدد رسالة المؤسسات الأكاديمية والمكتبات في صون الإرث الوطني، وتعزيز الوعي بتاريخنا، وتمكين المجتمع من الوصول إلى مصادر المعرفة التي تحفظ الهوية وتدعم مسيرة التنمية.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه وازدهاره، وأن يبقى هذا اليوم شاهداً على اعتزازنا بجذورنا، وثقتنا بمستقبلٍ أكثر إشراقاً.

د. حسين بن ناصر الهمامي
المشرف العام على عمادة شؤون المكتبات

تجسّد رسوخ جذورنا التاريخية

بمشاعر الفخر والاعتزاز، وأصالةً عن نفسي ونيابةً عن منسوبي ومنسوبات وطلبة كلية علوم الرياضة والنشاط البدني بالجامعة، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - يحفظهما الله - وإلى الشعب السعودي الكريم، بمناسبة يوم التأسيس.

إن هذه الذكرى تجسّد رسوخ جذورنا التاريخية، وتتزامن مع ما تشهده المملكة اليوم من نهضة شاملة في كافة المجالات، والمجال الرياضي بشكل خاص، مما جعلها وجهةً للعالم؛ حيث برهنت على قدرة هذا البلد العظيم على صياغة مستقبل الرياضة الدولية، مستمدين هذا المجد من عراقة الماضي، وعزيمة البناء والريادة بقيادة مهندس رؤيتنا وقائد نهضتنا سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -يحفظه الله-.

أ.د. طارق بن علي الصالحي
عميد كلية علوم الرياضة والنشاط البدني

لم يكن حدثًا عابرًا، بل قرارًا واعيًا

في يوم التأسيس السعودي لا نستحضر تاريخًا مضى، بل نستدعي معنى ما زال يتجدد.

لم يكن التأسيس حدثًا عابرًا، بل قرارًا واعيًا ببناء دولة تدار بالحكمة قبل الموارد، وبالرؤية قبل الامكانات. ومن هنا، فان مسؤوليتنا في كلية ادارة الاعمال لا تقتصر على تخريج كوادر، بل على إعداد قادة يفهمون أن الإدارة ليست أرقامًا فقط، بل أثر يبنى، واستدامة تصان، وقيم تمارس.

في هذا اليوم، نجدد انتماءنا لوطن بدأ بفكرة، واستمر بإرادة، ويتقدم بطموح لا يعرف الحدود.

وكل عام ووطننا قصة تأسيس لا تنتهي.

د. ريما بن سعيد
عميد كلية إدارة الأعمال

ذكرى يوم التأسيس.. ماضٍ تليد، وفجر جديد

كنا خلال السنوات الماضية نؤكد أن يوم التأسيس يمثل فرصة سانحة نستمد منها القوة والعزيمة لمواصلة مسيرة التطوير والبناء، أما اليوم فنقول - بكل اعتزاز وفخر - إن رمزية يوم التأسيس قد تجاوزت ذلك لتغدو أعمق أثرًا وأعظم دلالة. فقد أصبح يوم التأسيس محطةً نستحضر فيها مسؤولية الحفاظ على المكانة الرفيعة التي بلغتها مملكتنا الغالية ضمن مصاف الدول المتقدمة عالميًا.

هذه المكانة المرموقة جعلت من وطننا وجهةً تحظى بالتقدير والثقة، في ظل قيادة رشيدة، ورؤية طموحة نافذة، وأمن وأمان، واستقرار وازدهار، وتطور ونماء، وحداثة متجذّرة في الأصالة، وطبيعةً متنوعة، واقتصادٍ واعد، وفرصٍ استثمارية نوعيّة، وشعبٍ مبدع معطاء يصنعُ الفارق ويقود المستقبل.

كل ذلك لم يكن ليتحقق لَولا فضل الله تعالى علينا، ثم الرؤية الثاقبة لولاة أمرنا -أيدهم الله-،الذين عملوا مبكراً على تطوير هذا الكيان الذي أصبح بمثابة منارة علم وعمل وبوصلة للأخلاق، يسترشد بها العالم،فواصل الأبناء من الملوك البررة رحلة التميز والعطاء وواصلوا الليل بالنهار حتى أصبح الوطن العزيز محط أنظار العالم.

في ذكرى يوم التأسيس، أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان خالص التهنئة المقرونة بالدعاء بهذه المناسبة العزيزة. سائلًا المولى القدير بأنْ يحفظ قادتنا وولاة أمرنا وأن يجزهم عنا خير الجزاء وأن يحفظ مملكتنا الغالية وشعبها.

د. أسامة بن عبدالعزيز الفراج
عميد كلية الدراسات التطبيقية

تكرّس الاستثمار في الإنسان

الحمد لله الذي منَّ علينا بوطن عظيم الجذور، راسخ القيم، ممتد التاريخ منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى عَلى نهج يقوم على العقيدة الإسلامية والوحدة الراسخة. نستحضر في يوم التأسيس هذه الذكرى لنستعيد مسيرة وطنٍ تعاقبت عليه مراحل البناء والتوحيد، ثم انطلق نحو التنمية الشاملة حتى غدا نموذجًا في التطور والنهضة. وكان التعليم من أبرز معالم هذا النمو، فازدهرت الجامعات وتوسعت ميادين البحث والابتكار، وتكرّس الاستثمار في الإنسان السعودي بوصفه محور التنمية.

وفي سياق هذه المسيرة، تمثل العمارة والعمران انعكاسًا لتحولات الوطن وطموحاته؛ إذ يجسّد المشهد العمراني توازنًا بين الأصالة والمعاصرة، ويحفظ الهوية الثقافية مع تسارع التنمية، من خلال تطوير مدن أكثر كفاءة، والارتقاء بجودة الحياة، وبناء بيئات مستدامة تواكب طموح الوطن، تحقيقًا لمستهدفات رؤية السعودية 2030.

وفي هذا الإطار، تظل كلية العمارة والتخطيط حاضرةً في قلب هذا الحراك الوطني، بوصفها جزءًا من المنظومة الأكاديمية الوطنية، عبر ترسيخ الفكر المعماري والعمراني وتعزيز الوعي لصياغة مشهد حضري يعكس هوية المملكة ويستشرف مستقبلها بثقة وطموح.

وإننا نثمن دور قيادتنا الحكيمة التي أرست دعائم الاستقرار، ورسخت ثقافة الدولة القائمة على الاعتدال والطموح، حتى أصبحت المملكة محط أنظار العالم ونموذجًا ملهمًا في التنمية المتوازنة.

فنسأل الله أن يحفظ وطننا وقيادته، ويديم عليه نعمة الأمن والازدهار، وكل عام ووطننا بخير وعزة.

د. مهند الثبيتي
عميد كلية العمارة والتخطيط المُكلَّف

لحظة تاريخية مفصلية

يأتي يوم التأسيس السعودي شاهدًا على لحظة تاريخية مفصلية، انطلقت فيها الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون على أسس راسخة من الوحدة، والاستقرار، والاعتزاز بالهوية، والارتكاز على القيم الدينية والثقافية التي شكلت جوهر هذا الوطن.

وفي هذه المناسبة الوطنية، نستحضر بفخرٍ ما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات حضارية وعلمية متراكمة، جعلت من المعرفة محورًا لبناء الإنسان وتنمية المجتمع، ورسخت مكانتها دولة رائدة في دعم العلم، وتمكين البحث، وتعزيز صناعة المحتوى المعرفي.

وانطلاقًا من هذا الإرث، تضطلع دار جامعة الملك سعود للنشر بدورها بوصفها أحد الأذرع المعرفية للجامعة، في دعم النشر الأكاديمي والعلمي، وتوثيق النتاج البحثي، ونقل المعرفة وفق أعلى المعايير المهنية، بما يسهم في بناء مجتمع معرفي واعٍ، ويواكب مستهدفات رؤية السعودية 2030 التي جعلت الاستثمار في الإنسان والعلم أساسًا للتنمية المستدامة.

وفي يوم التأسيس، نجدد العهد بالعمل الجاد، والالتزام برسالة الجامعة، والإسهام الفاعل في مسيرة الوطن، سائلين الله أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والازدهار، وأن يحفظ قيادتنا الرشيدة، وأن تبقى المملكة العربية السعودية منارة علم وحضارة عبر العصور.

وكل عام ووطننا شامخ، وتاريخه مصدر فخر، ومستقبله وعد متجدد.

د. مفلح بن علي الشغيثري
المدير التنفيذي لدار جامعة الملك سعود للنشر

هوية وطنية تشكلت عبر ثلاثة قرون

بمزيج من الاعتزاز الوطني والوعي التاريخي، نحتفي بذكرى يوم التأسيس؛ تلك اللحظة الفارقة في عام 1727م (1139هـ)، حين وضع الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- اللبنة الأولى لكيان سياسي استثنائي في قلب الجزيرة العربية. لم تكن الدرعية حينها مجرد عاصمة، بل كانت منطلقًا لمشروع وحدوي قام على سيادة القانون، وإرساء قيم العدل، وتحقيق الاستقرار في منطقة عانت طويلًا من التجزئة. إن هذا اليوم يجسّد العمق الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية؛ فهو ليس مجرد استذكار للماضي، بل هو تأكيدٌ على صمود هوية وطنية تشكلت عبر ثلاثة قرون من التحديات والمنجزات. إننا نستحضر اليوم قيم الإرادة والتضحية التي بذلها رجالات الدولة الأوفياء، الذين آمنوا بصناعة دولة قوية تحفظ السيادة وتصون الكرامة، لتصبح المملكة اليوم نموذجًا فريدًا في التلاحم بين القيادة والشعب.

وفي هذه المناسبة العزيزة، نجدد التزامنا بهويتنا العريقة، مفاخرين بما تحقق من قفزات تنموية كبرى تحت ظل قيادتنا الرشيدة. إن ما نعيشه اليوم من نهضة شاملة ورؤية طموحة ما هو إلا امتداد طبيعي لذلك الإرث التاريخي الراسخ، حيث يُستثمر في الإنسان بكونه المحرك الأساسي لمستقبل واعد، وتُبنى المنجزات على قواعد صلبة من العزة والرفعة. ختامًا، نسأل المولى -عز وجل- أن يحفظ للمملكة أمنها وازدهارها، وأن يسدد خطى قيادتنا الحكيمة لمواصلة مسيرة البناء، مستلهمين من تاريخ التأسيس دروس الثبات، ومستشرفين غدًا مشرقًا تتبوأ فيه بلادنا مكانتها المستحقة بين الأمم.

دام عزّ الوطن، وكل عام والمملكة العربية السعودية في رفعة ومجد.

د. عامر العنزي
عميد كلية الصيدلة

ثلاثة قرون من العزّ والتمكين

يمثّل يوم التأسيس مناسبة وطنية نستحضر فيها البدايات الأولى لهذا البلد العظيم، حين انطلق قبل ثلاثة قرون ليؤسس كيانًا قام على الوحدة، وترسّخ على قيم ثابتة شكّلت هويته وصنعت استقراره. وهو يوم يؤكد أن عمق الجذور كان ولا يزال مصدر الثبات، وأن امتداده التاريخي تجلّى في مسيرة بناءٍ متواصل وعزم لا ينقطع.

وفي هذه المناسبة الغالية، نجدد الاعتزاز بالانتماء لوطنٍ شامخ، ونستشعر مسؤوليتنا في الإسهام في مسيرة التنمية والعطاء، مستندين إلى إرثٍ عريق، وماضٍ مشرّف، ورؤيةٍ تمضي بثقةٍ نحو مستقبلٍ أكثر ازدهارًا.

د. عبدالوهاب بن محمد أبا الخيل
عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

يوم التأسيس... هوية وطن ومسؤولية أجيال

في يوم التأسيس، لا نستعيد تاريخًا بعيدًا، بل نستحضر لحظة وعي شكّلت ملامح الوطن منذ زمن، حين بدأت فكرة الدولة بوصفها استقرارًا وهوية ومسؤولية. كانت البداية مشروعًا متينًا لا حدثًا عابرًا، فصنعت جـذورًا ما زالت تمدّ الحاضر بالثبات والمعنى. ويمثّل هذا اليوم انطلاقة هوية وطنية راسخة، حافظت على توازنها بين الأصالة والتجدد، ورسّخت الإنسان محورًا للتنمية، والوحدة أساسًا للاستمرار. ومن تلك الجذور، واصل الوطن مسيرته بثقة، قادرًا على تحويل الطموح إلى إنجاز. وفي هذه المناسبة الغالية، نرفع أسمى آيات التهاني للقيادة الرشيدة حفظها الله، وسائلين الله عزوجل أن يديم على هذا الوطن المعطاء أمنه واستقراره، وأن يوفق قيادته لكل ما فيه رفعة المملكة وازدهارها. كما يغدو يوم التأسيس كيومٍ نحتفي فيه بالجذور لا لنقف عندها، بل لننطلق منها.

د. غريب بن مُساوي بحاري
وكيل كلية الفنون للشؤون التعليمية والأكاديمية

ثلاثة قرون من العز والشموخ والازدهار

في هذا اليوم المجيد، نستذكر بكل فخرٍ واعتزاز الجذور الراسخة لهذه الدولة المبارَكة، التي انطلقت قبل ثلاثة قرون على يد الإمام محمد بن سعود -رحمه الله-. إن يوم التأسيس هو احتفاء بمسيرة من الصمود والبناء، وتحول من الشتات إلى الوحدة، ومن الفرقة إلى الاستقرار.

إننا لا نحتفل اليوم بمجرد ذكرى تاريخية عابرة، بل نحتفي بعمق إستراتيجي وكيانٍ سياسي راسخ استطاعَ عبر القرون أن يُواجه التحديات بالصمود، ويحول الشتات إلى وحدةٍ وطنية صلبة.

في هذا اليوم، نجدد العهد بالولاء والانتماء، ونستلهم من تضحيات الأجداد العزيمة لمواصلة البناء والتميز في كافة الميادين، معتزين بهويتنا السعودية الفريدة، القائمة على مبادئ الحق، والعدل، وحماية الهوية العربية والإسلامية.

إن ما نشهده اليوم من نهضةٍ شاملة وتطورٍ مذهل في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- هو امتداد طبيعي لذلك الإرث العظيم. نحن اليوم نبني مستقبلاً ملهمًا من خلال "رؤية المملكة 2030"، متمسكين بجذورنا التاريخية التي تمنحنا الثقة للمضي قدمًا نحو الريادة العالمية.

ختامًا، نرفع أسمى آيات التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وللشعب السعودي الوفي. نحن اليوم نجني ثمار تلك البدايات العظيمة أمنًا، ورخاءً، ورؤيةً طموحة تنقلنا نحو المستقبل معتزين بهويتنا وقيمنا الأصيلة. كما نسأل الله عز وجل أن يديم على هذا الوطن أمنه وعزه، وأن يحفظ لنا قيادتنا وشعبنا الوفي، لنبقى دائمًا شامخين، معتزين بتاريخنا، ومبدعين في حاضرنا..

أ.د. مفرّح القرادي
وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للشؤون التعليمية والأكاديمية

تاريخنا المجيد... حكايةُ وطنٍ تُروى وتُخلَّد عبر الأجيال

في الثاني والعشرين من فبراير من كل عام نستذكر يوم التأسيس، هذه المناسبة الوطنية التي تُجدِّد في نفوسنا الفخر والاعتزاز بجذور دولتنا الراسخة منذ أكثر من ثلاثة قرون، وبإرثها العريق الذي صنعه رجالٌ صدقوا العهد وبذلوا الغالي والنفيس لإقامة هذا الكيان الشامخ.

وبهذه الذكرى الغالية يطيب لي أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وإلى سمو ولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - وإلى أبناء الشعب السعودي الكريم، سائلًا المولى عز وجل أن يديم على وطننا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

وإننا لنستحضر في هذا اليوم بكل فخرٍ تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه اللّه - وما تبعها من جهود مخلصة في الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام تركي بن عبدالله، ثم الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وصولاً إلى مسيرة البناء المتواصلة في عهد أبنائه البررة، في قصة وطنٍ تأسس على الوحدة والعزيمة والاستقرار.

ومع استحضار هذه المسيرة التاريخية المضيئة، تتعاظم مسؤولية حفظها ونقل معانيها إلى الأجيال المتعاقبة، بوصفها أمانةً وطنية تتطلب وعيًا علميًا ومهنيًا راسخًا؛ وهنا يتضح جليًّا الدور المحوري للإعلام بوصفه حافظًا للذاكرة الوطنية وصانعًا للوعي الجمعي. ومن هذا المنطلق، يحرص قسم الإعلام بالجامعة على إبراز معاني يوم التأسيس وترسيخ قيمه في وجدان المجتمع، من خلال تسليط الضوء على محطات تاريخنا المشرّف، وتعزيز روح الانتماء والولاء، والمشاركة الفاعلة في نشر الرسائل الوطنية التي تعكس عمق هذه المناسبة وأبعادها الحضارية.

وإننا في ظل النهضة التي تعيشها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، نُجدِّد العهد على الإسهام في بناء مستقبلٍ أكثر إشراقًا، مستلهمين من بطولات الأجداد قوة الإرادة وثبات المسيرة.

د. فيصل بن محمد العقيل
رئيس قسم الإعلام

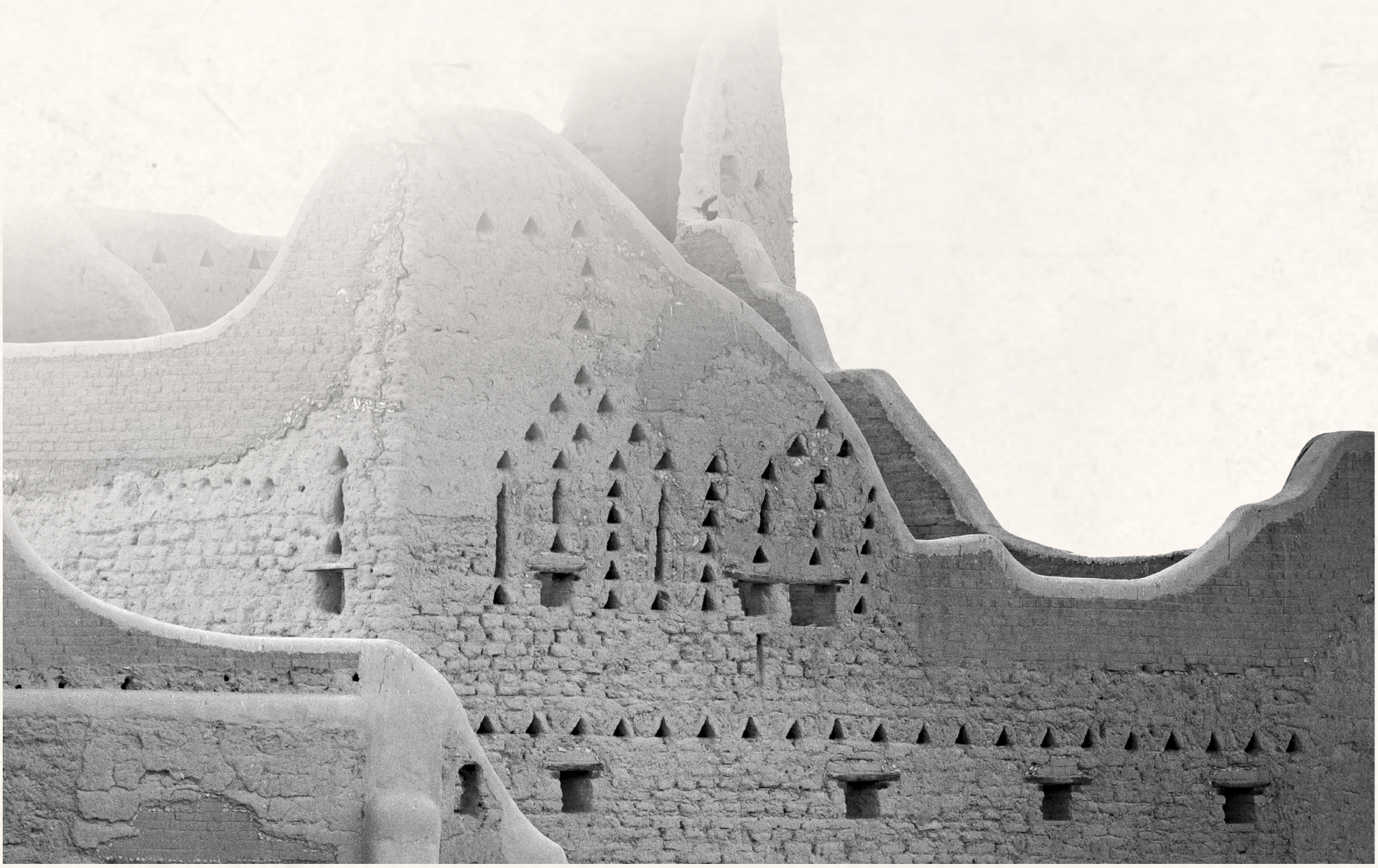

من التأسيس إلى التشكّل.. كيف تحولت لحظة 1727 إلى بداية بناء دولة؟

حين نعود إلى لحظة تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1727، فإننا لا نستحضر مجرد قيام سلطة سياسية جديدة، بل نشهد بداية عملية تاريخية أعمق يمكن وصفها في الأدبيات السياسية الحديثة بعملية تشكل الدولة (State Formation). فالدولة لا تولد مكتملة، بل تتشكل عندما تنتقل المجتمعات من تعدد مراكز السلطة إلى مرجعية سياسية واحدة قادرة على فرض القواعد وتنظيم المجال العام.

يرى المؤرخ السياسي Charles Tilly أن تشكل الدولة يبدأ عندما تتحول القوة المتناثرة في المجتمع إلى قوة منظمة تحت سلطة واحدة قادرة على الاحتكار الفعلي للإكراه والتنظيم واستخراج الموارد. وتتمثل هذه العملية في تركيز السلطة، وتأمين المجال، وفرض القواعد الموحدة، وهي عناصر لا يمكن فهم نشوء الدولة دونها. ولا يعني ذلك إسقاط النموذج الأوروبي بحرفيته، بل استخدامه إطارًا تحليليًا لفهم ديناميات تركز السلطة وبناء الشرعية في سياقاتٍ تاريخية مختلفة.

من ضبط الداخل إلى بناء السلطة

لم يبدأ تشكل السلطة في الدرعية بإعلان سياسي مجرد، بل بإنهاء حالة الانقسام الداخلي التي كانت قائمة بين أحيائها، ولا سيما المليبيد وغصيبة. فقد شهدت الدرعية قبل تولي الأمير محمد بن سعود الحكم حالة نزاعات محلية أضعفت الاستقرار وهددت تماسك المجتمع. وعندما تولى الإمارة عام 1727 عمل على إنهاء النزاعات المحلية وتوحيد الأحياء المتنافسة تحت سلطة واحدة، فاستعاد الأمن الداخلي وأعاد تنظيم المجال الاجتماعي داخل البلدة نفسها.

تمثل هذه الخطوة لحظة تأسيسية بالمعنى الدقيق؛ إذ لم يكن التوحيد موجهًا إلى الخارج بقدر ما كان إعادة بناء للنظام من الداخل، عبر إنهاء التنافس المحلي وترسيخ مرجعية سياسية موحدة قادرة على ضبط المجال العام. ومن هذا المنظور، يمكن فهم التأسيس بوصفه انتقالًا من تعدد السلطات المحلية إلى نظام يسعى إلى توحيد المرجعية وتنظيم العلاقات الاجتماعية وتأمين المجال الأمني والاقتصادي.

الأمن والتنظيم بوصفهما أساس الشرعية

مع استقرار السلطة في الدرعية وما حولها، انعكس ذلك على الحياة اليومية للسكان؛ فأمنت الطرق، وتراجعت النزاعات المحلية، وتهيأت بيئة أكثر استقرارًا للتجارة والتنقل، وغدت الدرعية مركزًا أكثر أمنًا واستقرارًا جذب السكان والتجار من محيطها. وهنا يتجسد ما يؤكده Tilly: الدولة تتشكل حين تنجح السلطة الناشئة في تقديم الحماية وتنظيم المجال مقابل الامتثال للقواعد. فالشرعية هنا لم تُبنَ على الادعاء النظري، بل على قدرة السلطة على أداء وظائفها الأساسية في الحماية والتنظيم. وعندما يشعر المجتمع بأن السلطة تحمي المجال العام وتضبط العلاقات، يتحول الامتثال من استجابةٍ قسرية إلى ممارسةٍ طبيعية.

لقب «الإمام»: انتقال في طبيعة السلطة

ومع ترسخ السلطة الجديدة، برز لقب «الإمام» -بعد بيعة الأمير محمد بن سعود عام 1744 - بوصفه توصيفًا سياسيًا يتجاوز دلالته الدينية الضيقة. فلم تعد البيعة بإمامته تعبيرًا نظريًا سابقًا لقيام السلطة، بل جاءت نتيجة لنجاحها في توفير الحماية، وفرض الاستقرار، وتنظيم المجال العام؛ إذ إن القدرة على تأمين المجتمع وضبط المجال كانت شرطًا عمليًا لانتقال الولاء من التعدد المحلي إلى المرجعية الموحدة.

وفي هذا السياق، لم يعد الإمام محمد بن سعود مجرد أمير محلي ضمن شبكة ولاءات متفرقة، بل أصبح مرجعية جامعة تجمع بين القيادة السياسية والمرجعية الدينية، بما يعزز وحدة المجتمع ويضفي على السلطة طابعًا أخلاقيًا وتنظيميًا في آنٍ واحد. ولم يكن ذلك بوصفه عالمَ دينٍ أو مصدرًا للفتوى، بل بوصفه المسؤول عن تنفيذ الأحكام الشرعية وضمان تطبيقها وحماية النظام العام الذي تقوم عليه. وبذلك انتقل مركز السلطة من زعامة محلية محدودة إلى قيادة جامعة تتجاوز حدود البلدة إلى المجال الأوسع.

يعكس هذا اللقب انتقال السلطة من التعدد المحلي إلى مرجعية موحدة، كما يمثل صيغة اندماج بين الدولة والمجتمع والشرعية الدينية، وهو ما أسهم في تعزيز القبول الاجتماعي للنظام وتحويل الامتثال لقواعده من استجابة قسرية إلى التزام مشروعٍ نابعٍ من الاعتراف بشرعيته.

الدولة داخل المجتمع لا فوقه

غير أن عملية تشكل الدولة لا تكتمل بتركيز السلطة وحدها، بل تتطلب علاقة متوازنة مع المجتمع. وهنا يقدّم عالم السياسة Joel Migdal إطارًا تحليليًا بالغ الأهمية، إذ يرى أن قوة الدولة لا تُقاس بحجم أجهزتها أو قدرتها على القسر، بل بقدرتها على احتكار الضبط الاجتماعي عبر الامتثال للقواعد، ومشاركة المجتمع في مؤسسات الدولة، وقبول شرعيتها - بخلاف الدول التي تُفرض من أعلى عبر جهاز قسري منفصل عن المجتمع.

وفي هذا السياق، لم تلغِ السلطة الناشئة في الدرعية البنى الاجتماعية القائمة خارجها، بل أعادت تنظيمها؛ إذ جرى إدماج الزعامات المحلية ضمن بنية الحكم، وتحولت الولاءات المتفرقة إلى شبكة سياسية موحدة، بما قلّص تعدد مراكز السلطة وعزز الاستقرار.

هذا النمط ينسجم مع مقاربة Migdal حول "الدولة داخل المجتمع"، حيث تتشكل السلطة عبر التفاعل والتفاوض مع البنى الاجتماعية لا عبر فرضها من الخارج. وعندما تنشأ الدولة من داخل المجتمع، تقل مقاومة السلطة، وتتجذر الشرعية، ويتحول المجتمع إلى شريك في النظام بدلًا من منافس له. وهذا ما حدث بالفعل للدولة السعودية على مدى تاريخها.

القواعد العامة وتحول الامتثال إلى ممارسةٍ اجتماعية

مع اتساع البيعة وترسخ المرجعية الموحدة، لم يعد المجتمع يخضع لأعراف محلية متفرقة، بل لقواعد عامة نظمت الأمن والقضاء والعلاقات الاجتماعية، فتحول الامتثال من استجابة ظرفية إلى ممارسة يومية تعكس قبول النظام وشرعيته. وهنا تتحقق إحدى أهم مراحل تشكل الدولة؛ إذ يشير Migdal إلى أن نجاح الدولة في دمج القوى الاجتماعية داخل مؤسساتها يقلل من تعدد مراكز السلطة ويعزز قدرتها على فرض القواعد، وهو ما يفسر ميل الدول المتجذرة اجتماعيًا إلى الاستقرار.

الذاكرة والهوية: من الدولة إلى المجتمع السياسي

غير أن استمرارية الدول لا تعتمد على المؤسسات والتنظيم فقط، بل ترتبط أيضًا بالهوية والذاكرة التاريخية التي تمنح المجتمع شعورًا بالاستمرارية والانتماء. يشير Anthony D. Smith إلى أن الهويات الوطنية تتشكل عبر الرموز التاريخية والذاكرة الجمعية التي تمنح الجماعة إحساسًا بالعمق التاريخي والاستمرارية، بينما يوضح Benedict Anderson كيف تسهم السرديات التاريخية والذاكرة المشتركة في تشكيل "مجتمعات متخيَّلة" يشعر أفرادها بالانتماء إلى جماعة سياسية واحدة.

ومن هذا المنظور، لا تمثل لحظة التأسيس حدثًا سياسيًا فحسب، بل بداية تشكل مجتمع سياسي يتشارك ذاكرة تاريخية وهوية جماعية، وهو ما أسهم في ترسيخ شعور تاريخي بالاستمرارية والانتماء يتجاوز الأجيال. فلا ينتج الاستقرار عن المؤسسات وحدها، بل عن الإحساس المشترك بالانتماء إلى نظام يمثل الجماعة ويجسد تاريخها.

قوة التأسيس: من لحظة إلى عملية تاريخية

إن قراءة لحظة التأسيس في ضوء نظريات تشكل الدولة تكشف أنها لم تكن بداية سلطة فحسب، بل بداية إعادة تنظيم المجتمع ضمن مرجعية سياسية موحدة. فقد بدأ البناء من الداخل عبر إنهاء الفتنة وتوحيد المجتمع، ثم ترسخت الشرعية عبر الأمن والتنظيم، وتعززت عبر اندماج الدولة بالمجتمع، قبل أن تتحول إلى ذاكرة وهوية مشتركة تعزز الاستمرارية عبر الزمن.

فالدولة التي تنشأ داخل مجتمعها لا تفرض النظام من خارجه، بل تجعله جزءًا من بنيته. وفي هذا تكمن قوة التأسيس: ليس في إعلان السلطة، بل في بناء علاقة متوازنة بين الدولة والمجتمع تجعل النظام ممكنًا ومستدامًا. ولذلك فإن قوة التجربة السعودية لا تكمن في لحظة التأسيس ذاتها، بل في قدرتها على تحويل تلك اللحظة إلى عملية تاريخية مستمرة من بناء الدولة وترسيخ المجتمع السياسي وتعزيز الهوية المشتركة عبر الزمن.

د. فارس متعب المشرافي
رئيس قسم التاريخ

الرحلة الكبرى

على بعد أمتار تهيمُ بنا الذكرى
وعليكَ سلامُ اللهِ يا موطنَ البشرى

سلامٌ على سلمَانَ في كلِّ محفل
ودامَ له التوفيَقُ والعزَّ والنصرا

سلامٌ على تيك الرياض وأهلها
كغيمة حبٍّ ماؤها ينثرُ العطرا

على القادة الأبطال تُسبَغُ رحمةً
وعظَّمَ ربُّ الكون للقادة الأجرا

لدرعية التاريخ أهدي تحيتي
لأرض علتْ قدرًا، لأرض سمَتْ فخرا

ولاءً وإخلاصًا وصدقًا ورفعةً
مشاعرَ حبٍّ لا تُباعُ ولا تُشرى

أنا هامةُ التاريخ إذ قيلَ هامةً
أنا قصةُ التأسيس في الرحلةِ الكبرى

أنا موطنَ الإسلامِ أسمو بعزّةٍ
لألمسَ سقفَ المجدِ والشمسَ والشعرى

بلا شكٍّ تاريخي يفيضُ مفاخرًا
ومستقبلي الوضّاءَ أسطورةً أخرى

بنينا بفضلِ اللهِ أعظمَ دولةٍ
محونا بها الأمراضَ والجوعَ والفقرا

وعشنا بأمنٍ مستتبٍّ ودائمٍ
بشفرةِ سيفٍ حقّقَ العدلَ لا الذعرا

أنا موطنَ الإنسانِ أرفعُ قدرَهُ
برؤيةِ علمٍ تصنعُ العقلَ والفكرا

تساوى بي الإخوانُ بعدَ خصومةٍ
أزلتُ سوادَ الظلمِ واجتثثتُ الغدرا

أنا موطنٌ للحزمِ تلكَ شمائليَ
أصونُ به برًّا وأحمي به بحرا

أناطحُ أعداءً وأحمي عدالةً
أجرِّعُهم سُمًّا وأسقيهم المُرّا

ونحنُ لجيرانِ الإخوّةِ ضامنًا
دككنا لهم كهفًا بنينا لهم قصرا

بلادًا حباها اللهُ كلَّ مزيّةٍ
بها قبلةَ الإسلامِ والحجَّ والمسرا

بها رؤيةَ التطويرِ تصنعُ عالمًا
بنينا بها صرحًا عمّرنا بها قفرا

حمدناكَ ربّي كلَّ حينٍ وحزّةٍ
ومن غيرَ ربّي حقَّه الحمدَ والشكرا

سلامٌ على آلِ السعودِ وأرضِهم
تقدّمه اليُمنى وتحضنه اليُسرى

د. أحمد معيدي
عضو هيئة التدريس - قسم الإعلام

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات
محمد العنزي

قسم الأخبار
قماش المنيصير
نور السرحاني

التدقيق اللغوي
ابتسام آل شريم

فريق الطلاب
ريان الهاجري
نافل السبيعي
سعود عسيري
عبدالملك الهدلق
عبدالعزيز المقرن
خالد الحافي
ريهام مجدل
شُعاع فهد
ريم العتيبي
وجد اللويمي
يارا العطاوي
وئام القرني
ديمة القحطاني
أسماء العنزي
سديم بن مفرج

الإخراج الفني
عبدالكريم الزايدي

قسم التصوير
عبدالله العمودي

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

في أجواءٍ وطنية مميزة..

المدينة الجامعية للطالبات بالجامعة تُحيي ذكرى يوم التأسيس

رسالة الجامعة:
لينا الراشد

برعاية سعادة رئيس الجامعة المُكلف أ.د. علي بن محمد مسملي، احتفلت المدينة الجامعية للطالبات بذكرى يوم التأسيس السعودي في البهو الرئيسي، بحضور مستشارة سعادة رئيس الجامعة والمشرف العام على المدينة الجامعية للطالبات أ.د. سارة بن سعيد، ووكيلة عمادة شؤون الطلاب بفرع الطالبات د. نورة الكبيسي، إلى جانب عدد من وكيلات الكليات والعمادات، في أجواء جسّدت روح الانتماء والاعتزاز بتاريخ الوطن الممتد لثلاثة قرون.

وجسّدت الفعالية عمق التاريخ السعودي وما قام عليه من أسسٍ راسخة في الوحدة والاستقرار، من خلال معرض وطني ضم عددًا من الأركان التراثية التي أعادت الحضور إلى أجواء الماضي الأصيل، حيث برز ركن مركز صالة الإطلالة متضمنًا السوق الشعبي ودكان زمان وركن الخياطة والحرف القديمة، في صورة عكست ملامح الحياة الاجتماعية والاقتصادية في بدايات الدولة السعودية.

وشاركت كلية الطب وعمادة البحث العلمي في تقديم الضيافة والتوزيعات وتزيين الموقع بما يتناغم مع هوية المناسبة، فيما تنوعت إسهامات الأندية الطلابية بين الضيافة والمأكولات الشعبية، والعروض التراثية، والأنشطة التفاعلية، حيث قدمت أركان للقهوة الشعبية، وعروضًا للأزياء التراثية، وبوسترات تعريفية ذات طابع حضاري، إلى جانب أنشطة للأطفال، ونقوش الحناء، وعروض مرئية تناولت السدو والفخار والخط العربي، بما يعكس ثراء الموروث الثقافي السعودي وتنوعه. كما حظيت الفعالية بدعم عدد من جهات الجامعة التي أسهمت في إنجاح الحدث، من خلال تقديم خدمات الضيافة والتوزيعات، وإتاحة أجواء تصوير مع الصقور بوصفها أحد رموز الموروث الوطني، إضافةً إلى عرض كتب وديكورات تراثية عززت البعد الثقافي للمناسبة..

ويأتي هذا الاحتفاء تأكيدًا على اعتزاز منسوبات وطالبات الجامعة بتاريخ المملكة المجيد، وتجديدًا للعهد بالولاء والانتماء، واستحضارًا لمسيرة وطن انطلق من التأسيس إلى الريادة، وماضٍ عريق يتصل بحاضرٍ مزدهر ومستقبلٍ طموح.

تصوير: عبدالمجيد الجميعة، عبدالله العمودي

منسوبات الجامعة يحتفين بيوم التأسيس ويؤكدن الاعتزاز بالجذور

استطلاع:
قماش المنيصير

في مناسبة يوم التأسيس، عبّرت عدد من منسوبات الجامعة عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذه الذكرى الوطنية التي تمثل انطلاقة الدولة السعودية وجذورها الراسخة في عمق التاريخ.

كنز الصحراء.. الكامن!

ذكرت الأستاذة هلا الشمري من عمادة الموارد البشرية "أخصائي تطوير":

أن ساعة الصفر دقت لحظة تشكّل المعنى قبل الشكل، وبداية الوعي قبل الكيان. لم تكن هناك دولة تُرى، ولا ملامح تُقرأ، لكن كانت هناك روح أمة تتكوّن بصمت، وتاريخ يتخلق في العمق.

ومع انطلاق مشروع التوحيد، خرجت من قلب الصحراء دولة لا تتكئ على المادة، بل على القيمة، ولا تستند إلى السلاح، بل إلى المعنى. دولة بدت بسيطة في ظاهرها، عظيمة في جوهرها، تحمل في داخلها سرّ الحضارة قبل أن تعلن اسمها للعالم.

وحين بدأ العالم يلتفت، لم يكن السؤال عن الوجود، بل عن المصدر:

كيف لقوة أن تولد من الرمال، وتنافس حضَاراتٍ عمرها آلاف السنين؟

ما هذه القوة التي خرجت من الصحراء؟

لم تبدأ الحكاية من التأسيس، بل من الامتداد، من رسالة صنعت الإنسان قبل الدولة، ومن مكة التي شكّلت الرسالة، ومن ندوب النقوش على الجبال ومن ذاكرة عربية صافية، ومن شعر صاغ الهوية، ومن فروسية صنعَت الأخلاق، وإلى نجد التيَ أنجبت الصلابة والمعنى معًا.

كانت القيم هي البنية التحتية الأولى، وكانت الهوية هي الدستور غير المكتوب.

لم تكن المملكة حدثًا طارئًا في التاريخ، بل امتدادًا طبيعيًا له، حضارة انسابت عبر القرون، ثم ظهرت في الحاضر دولة حديثة بروح عريقة، وقوة معاصرة بجذور ضاربة، ورسالة إنسانية تتجاوز الجغرافيا.

وكانت هذه الدولة جوهرة الصحراء الصامتة إلى عام 1727م في الدرعية، حتى جاء الإمام محمد بن سعود فأخرجها من سكون التاريخ إلى تأسيس الدولة، ومن الكمون إلى الفعل، ومن الإمكان إلى الكيان، لتبدأ الحكاية لا من الرمال... بل من الرؤية والى هذا اليوم تتجدد الرؤية ويتجدد العهد والولاء.

يوم التأسيس .. فخرٌ وولاءٌ ومسؤولية

من جهتها، أكدت الأستاذة تهاني سليمان المهنا مساعد رئيس وحدة مزروعات المدينة الجامعية للطالبات إدارة الاستدامة وتطوير البيئة قائله:

يوم التأسيس هو يوم فخر واعتزاز لكل سعودي وسعودية، وتجديد صادق لمعاني الولاء والانتماء لهذا الوطن الشامخ. فهو ليس مجرد مناسبة تاريخية تُستذكر، بل محطة نستحضر فيها قيمة الوحدة، وقوة التكاتف وعمق الجذور التي قامت عليها هذه البلاد المباركة. كما يجسد هذا اليوم الشعور بالمسؤولية تجاه الحفاظ على منجزات الوطن واستمرار مسيرة نجاحه، كلٍ منا في موقعه وعمله، مساهمًا في رفعة هذا الكيان العظيم.

أسأل الله أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظ قيادتها وشعبها، وأن يجعل مستقبلها زاهرًا بالإنجازات والازدهار.

التأسيس.. جذورٌ راسخة ومسيرة تنمية وعطاء

وأكدت الأستاذة غادة عبدالله المعمر من العلاقات العامة والإعلام مكتب كبير مسؤولي الموارد البشرية: أن في يوم التأسيس لا نستذكر تاريخًا فحسب، بل نستحضر بداية قصة دولة قامت على الوحدة والاستقرارٍ والهوية الراسخة، عندما وُضعت اللبنات الأولى لوطن أصبح اليوم نموذجًا في الطمَوح والإنجاز.

إنه يومٌ يعيد إلى الذاكرة عمق الجذور التي انطلقت منها مسيرة البناء، ويجدد فينا الاعتزاز بقيم أصيلة قامت عليها هذه الدولة المبارَكة: العدل، والعزم، والارتباط بالأرض والإنسان.

ويحمل يوم التأسيس معنى الاستمرارية بين الماضي والحاضر، حيث تتحول تضحيات الآباء إلى مسؤولية في أعناق الأبناء، ليواصلوا مسيرة التنمية بثقة وإيمان.

وفي ظل قيادتنا الرشيدة، يمضي وطننا بثبات نحو مستقبل أكثر ازدهارًا، مستندًا إلى إرثٍ عريق ورؤية طموحة تجعل منَ الماضي مَصدر إلهام، ومن الحاضر نقطة انطلاق نحو الغد.

يوم التأسيس هو قصة وطن، وهوية شعب، ومسيرة مجدٍ تتجدد كل عام.

التأسيس ليس حدثًا عابرًا بل مسارًا راسخًا

وأوضحت الأستاذة ريم الطوب: أن في يوم التأسيس، لا نستحضر الماضي لنقف عنده، بل لنقرأ بدايات الطريق ونفهم جذور الحكاية.

قبل ثلاثة قرون، انطلقت من هذه الأرض المباركة فكرةٌ آمنت بأن الاستقرار أساس النهضة، وأن الوحدة خيار الشجعان، وأن بناء الدولة يبدأ ببناء الإنسان، ومنذ ذلكٍ الحين لم يكن التأسيس حدثًا عابرًا بل مسارًا راسخًا من العزم والثبات وصناعة المجد.

يوم التأسيس هو قصة جذورٍ ضاربةٍ في عمق التاريخ، صاغتً هويةً واضحة الملامح وأرست قيم العدل والقيادة والمسؤولية، وهذا اليوم هو تذكير بأن ما تنعم به المملكة اليوم من أمنٍ واستقرار وتنمية ورؤية طموحةً، لم يكن وليد لحظة،ً بل ثمرة قرارٍ تاريخي وضع الأساس لدولة تعرّف وجهتها وتسير بثقةٍ نحوً مستقبلها.

في هذا اليوم، نستشعر أن الانتماء ليس شعارًا يُرفع، بل عمل يُتقن، وإخلاصٌ يتجدد، وطموحٌ لا يعرف حدودًا، وأن الوطن أمانة عظيمة في أعناق أبنائه.

22 فبراير ليس مجرد ذكرى وطنية، بل عهدٌ متجدد بأن المملكة قصة تأسيس ملهمه عنوانها العزم، وجوهرها القيم، وأفقها مستقبلٌ يُصنع بسواعد أبنائها وبناتها.

هلا الشمري

هلا الشمري: التأسيس... حين تحوّل الامتداد التاريخي إلى كيان دولة

تهاني المهنا

تهاني المهنا: يوم التأسيس... فخرٌ وولاء ومسؤولية تجاه الوطن

غادة المعمر

غادة المعمر: التأسيس... جذور راسخة ومسيرة تنميةٍ متواصلة

يوم الفخر

يوم التأسيس يا وطن من أيام الفخر
22 فبراير كل عام أصبحنا في انتظاره

أمر الملك سلمان بتحديده صدر
واعتمد يوم بدينا حتى يكون شعاره

فيه الإمام محمد المؤسس الصقر
بنى بالدرعية عاصمة مجد وحضارة

وأسس الدولة السعودية الأولى بظفر
قبل ثلاثمية عام حين تولى الإمارة

دستورها كتاب الله وسنة خير البشر
واهتماماتها الأمن والتعليم والتجارة

ومع الدولة الثانية والثالثة الوطن كبر
وأصبحت الرياض العاصمة المختارة

أرض الكرم والعطا والشموخ والفكر
أرض الإيمان والتوحيد والخير والطهارة

يا وطن أنت للخير مثل البحر
كل موجة منك تحمل دوم بشارة

مشاريع ونمو على مد النظر
نهضة وطموح وإنجازات جبارة

القيادة حكيمة وتمتاز بالصبر
والجنود أبطال وعاليين المهارة

والشعب كله بالطيب اشتهر
والشهامة والوفا وروح الجسارة

من تطاول عليك ماله إلا القهر
ومن حالفك دايم يحتفل بانتصاره

سلمان ومحمد هم عنوان النصر
من عاداهم غدا عنوانه الخسارة

يحفظك ربي من كل سوء وشر
يا وطن يفخر الكون بازدهاره

أ.د. إبراهيم بن عبدالواحد عارف

قلب نجد

خَضَعَ الزَّمَانُ لمجْدِنَا وَتَبَخْتَرَا
قِفْ يَا زَمَانُ وَسَجِّلِ الأَمْجَادَ فِي

يَوْمٍ تَأَسَّسَ لِلْعُرُوبَةِ مَوْقِلٍ
ذَاكَ ابْنُ مُقْرِنَ وَالسُّيُوفُ شَواهِدٌ

مِنْ قَلْبِ نَجْدَ وَالعَزَائِمُ جَمَّةٌ
مُدَّتْ جُذُورُ العِزِّ مُنْذُ قُرُونِهَا

فَإِذَا الرِّيَاضُ تَشَبُّ نَارَ كَرَامَةٍ
وَتَوَارَثَتْ أَيْدِي المُلُوكِ زِمَامَهَا

حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ النُّجُومِ وَطَوَّقَتْ
وَالْيَوْمَ، هَذَا الْعَهْدُ زَادَ شُمُوخَهُ

سَلْمَانُ يَا شَيْخَ المُلُوكِ وَمَنْ لَهُ
حَامِي الدِّيَارِ إِذَا النَّوَائِبُ أَطْبَقَتْ

وَيَمِينُهُ الشِّبْلُ الَّذِي بَعَزِيمَةٍ
فَإِذَا مُحَمَّدُ لِلْمَعَالِي قَائِدٌ

هَذَا طُوَيْقُ الأَرْضِ، لَيْسَ يُهِمُّهُ
يَا رَبِّ فَاحْفَظْ دَارَنَا وَوُلَاتَنَا

وَأَدِمْ عَلَى هَذِي البِلَادِ أَمَانَهَا
وَالفَخْرِ فِي سَاحَاتِنَا قَدْ كَبَّرَا

يَوْمٍ بِهِ وَجْهُ الجَزِيرَةِ أَسْفَرَا
شَادَ الإِمَامُ عِمَادَهُ وَتَصَدَّرَا

غَرَسَ الفَسِيلَ فَطَابَ غَرْسًا مُثْمِرَا
بَعَثَ الحَيَاةَ وَفَاضَ نَبْعًا كَوْثَرَا

حَتَّى اسْتَوَتْ ظِلًّا ظَلِيلًا أَخْضَرَا
لِتُعِيدَ حُكْمًا كَانَ وَعْدًا قُدِّرَا

إِرْثًا تَسَلْسَلَ فِي الأَكَابِرِ مَفْخَرَا
هَامَ السَّحَابِ وَعُودُهَا قَدْ أَزْهَرَا

بِـ (مَلِيكِ حَزْمٍ) لِلْخُطُوبِ قَدِ انبَرَى
دَانَتْ صِعَابُ الأَرْضِ، بَرًّا أَبْحُرَا

يَرْمِي العِدَاةَ بِجَحْفَلٍ لَنْ يُقْهَرَا
سَبَقَ الرِّيَاحَ، وَبِالطُّمُوحِ تَأَزَّرَا

رَسَمَ الرُّؤَى نَهْجًا عَظِيمًا نَيِّرَا
كَيْدُ الحُسُودِ إِذَا بَغَى وَتَجَبَّرَا

وَاجْعَلْ لَهُمْ فَتْحًا مُبِينًا أَكْبَرَا
مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وَنَوَّرَا

أحمد بن عبدالعزيز الغامدي

رسائل فخر وانتماء من طالبات الجامعة في ذكرى يوم التأسيس

جنى العبيشي

رغد العمري

شيمة محمد

ريهام مجدل

بيان الغنّام

لجين الحربي

جنى العبيشي:
يوم التأسيس ذكرى نعتز بها ونستحضر فيها بداية دولتنا الراسخة

رغد العمري:
اليوم نستحضر سير الأجداد وعزائمهم الصادقه التي شيدت كيانًا متينًا

شيمة محمد:
قبل ثلاث قرون لم يكن أحد يتخيل قيام دوله عظيمه تصبح سندًا قويًا للعرب

ريهام مجدل:
يوم التأسيس مناسبة نستحضر فيها قيمه الإرث الذي نحمله

بيان الغنّام:
في هذا اليوم تمتلئ روحي امتنانًا لتضحيات الأجداد الذين صنعوا لنا حاضرًا آمنًا ومستقرًا

لجين الحربي:
في يوم التأسيس لا نقف عند الماضي بل ننظر إليه باعتباره منطلقًا لمستقبل مشرق

استطلاع:
الجوهرة المنصور، هيا الوهيبي

شهدت أروقة الجامعة فيضًا من مشاعر الولاء، حيث عبّرت مجموعة من الطالبات عن اعتزازهن بالإرث التاريخي للمملكة في يوم تأسيسها، وأشرن إلى ما يحمله هذا اليوم من قيَم الوحدة والاستقرار، متمنيات دوام العز والرخاء على الوطن وقيادته وشعبه.

ذكرى نعتز بها

في البداية عبّرت الطالبة جنى العبيشي من كلية الأمير سلطان للخدمات الطبية الطارئة عن مشاعرها في يوم التأسيس قائلة: يوم التأسيس ذكرى نعتز بها، نستحضر فيها بداية دولتنا الراسخة، ونفخر بجذورنا العميقة ووحدتنا الممتدة عبر التاريخ، كل عام ووطننا بخير وعزّ.

محطات تاريخية

من جهة أخرى، أبدت الطالبة رغد العمري اعتزازها بقولها: يمثّل يومُ التأسيس محطةً تاريخيةً تتجلى فيها مشاعرُ الفخر والاعتزاز بجذور دولتنا العَريقة وأصولِها الراسَخة في أعماق المجد، ففي هذا اليوم نستحضر سيَرَ الأجداد وعزائمهم الصادقة التي شيّدت كيانًا متينًا، وأرست دعائمَ دولة شامخة ذات هوية واضحة ومَكانة رَفيعةَ، كما يُجدّد يَومُ التأسيس في النفوس روحَ الانتماء والمسؤولية، ويؤكد اعتزازَنا بقيمنا الأصيلة ومسيرتنا الممتدّة عَبر التاريخ، سائرين بثبات نحو مستقبلٍ أكثر ازدهارًا وأملا.

من الحلم إلى الواقع

وأشارت الطالبة شيمة محمد من قسم العلوم السياسية إلى مشاعرها تجاه يوم التأسيس، موضحة أنه قبل ثلاثة قرون، لم يكن أحد يتخيّل قيام دولة عظيمة تصبح سندًا قويًا للعرب ونموذجًا في القوة والاستقرار، مضيفة أنها دولة عظيمة بشعب أعظم، وهذا ليس مستغربًا على وطن تقوده أسرة آل سعود التي أرست دعائم المجد والازدهار. وأضافت أن يوم التأسيس يوم يصعب وصفه بالكلمات، فهو مشاعر فخر وانتماء قبل أن يكون مجرد ذكرى تاريخية؛ يوم يروي قصة قيادة طموحة حوّلت الحلم إلى واقع، وجعلت المملكة العربية السعودية مثالًا يُحتذى به في الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي. وأكدت، مستشهدةً بقول الشاعر: "جعل دار سيّس أركانها آل سعود، مًا تشوفٍ البأس على مر السنين"، داعيةً في ختام حديثها بأن يحفظ الله المملكة، ويديم عزّها وعزّ ولاة أمرها، ويجعلها دائمًا في تقدّم وازدهار.

ثلاثة قرون من العطاء

وبيّنت الطالبة ريهام مجدل من قسم الإعلام والعلاقات العامة أن يوم التأسيس مناسبة وطنية تجسّد تاريخًا عريقًا وقيمًا راسخة، قائلة: في يوم التأسيس، أتحدث بصفتي ابنة لهذا الوطن، مستحضرة بدايات دولة تأسست عام ١٧٢٧م على أسس الثبات والتنظيم وبناء الكيان السياسي، وامتد عطاؤها عبر ثلاثة قرون، تعيد خلالها ترسيخ معاني الاستقرار، وتجعل من الإنسان محور النهضة والتنمية. ويمثل يوم التأسيس مناسبة نستحضر فيها قيمة الإرث الذي نحمله، ونجدد العهد بأن نكون على قدر هذه المسؤولية، مساهمين بوعي وانضباط في مسيرة وطن يتقدم بثقة نحو المستقبل، مستندًا إلى تاريخ عريق ورؤية طموحة. فهو يوم فخر واعتزاز، ويوم تأكيد على أن جذورنا ثابتة، وأن طموحنا لا حدود له. كما يحمل هذا اليوم رسالة مسؤولية متجددة، قبل أن يكون مناسبة فخرٍ؛ مسؤولية أن نكون امتدادًا واعيًا لذلك التاريخ، وأن نؤدي أدوارنا بكفاءة، لبناء مستقبلٍ يليق بعمق هذا الإرث.

انتماء وولاء

وتقول بيان الغنّام إحدى طالبات قسم الإعلام: يوم التأسيس ليس يومًا عابرًا، بل محطة وطنية استشعر فيها عمق الفخر والاعتزاز بوطن عريق قامت دعائمه علىً الإيمان والعزيمة والصبر. في هذا اليوم تمتلئ روحي امتنانًا لتضحيات الأجداد الذين صنعوا لنا حاضرًا آمنًا ومستقرًا، ويغمرني شعور بالانتماء الصادق والولاء الراسخ لهذا الوطن العظيم. كما يتجدد داخلي العزم لأواصل البناء والعمل من أجل مستقبلٍ مشرق وناجح، وأن نصل الماضي بالحاضر امتدادًا لهويتنا، فأزداد اعتزازًا وفخرًا بجذوري وانتمائي.

جذور راسخة

أما الطالبة لجين الحربي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فعبّرت عن مشاعرها قائلة: هو يومٌ نستشعر فيه قيمة الانتماء، ونستحضر تضحيات الرجال الذين آمنوا بأن هذه الأرض تستحق أن تكون وطنًا عزيزًا شامخًا في يوم التأسيس، لا نقف عند الماضي بإجلال فحسب، بل ننظر إليه باعتبارهً منطلقًا لمستقبل أكثر إشراقًا؛ فالجذور الراسخة هي التي تمنح الأغصان قدرةً على الامتداد نحو السماء. حفظ الله وطننا، وأدام عزّه، وجعلنا دائمًا أوفياء لتاريخه، سائرين على نهج من أسّس، وباذلين للوطن كما بذلوا.

ثلاثة قرون من المجد.. مشاعر الطلاب تجاه يوم التأسيس

سالم المطيري

سالم المطيري: أشعر بالفخر والانتماء لهذا الوطن ولحكامه الكرام

علي عباس

علي عباس: ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل وعد بالاستمرار على قيم الوحدة

فيصل العصيمي

فيصل العصيمي: محطة نسترجع فيها أمجاد الأجداد الذين بنوا هذا البلد العظيم

عبدالإله الحبيب

عبدالإله الحبيب: نعيش لحظة فخر واعتزاز بتاريخ وطننا العريق

حامد الروقي

حامد الروقي: نشعر بالفخر والانتماء لهذه الدولة التي وفرت لنا التعليم المجاني

مهند العنزي

مهند العنزي: أشعر بالفخر تجاه الوطن والانتماء كطالب سعودي

استطلاع:
مشاري العنزي، هيا الوهيبي
تصوير: عبدالله العمودي

يُعد يوم التأسيس مناسبة وطنية عزيزة على قلوب جميع أبناء وبنات المملكة العربية السعودية، إذ يمثل مرور ثلاثة قرون من العز والفخر والانتماء. وفي هذا اليوم، نستحضر أمجاد الأجداد ونفخر بجذور دولتنا الراسخة، ونجدد العهد على قيم الوحدة، والعمل، والتقدم التي أسست لها المملكة.

يهدف هذا الاستطلاع إلى توثيق مشاعر الطلاب وانطباعاتهم حول هذه المناسبة الغالية، ومشاركة أفكارهم حول الفخر بالوطن، والاعتزاز بتاريخ الأجداد، والالتزام بمواصلة مسيرة البناء والعطاء. من خلال هذا الاستطلاع، نسعى إلى رصد مدى وعي الطلاب بأهمية يوم التأسيس، وتعزيز شعورهم بالانتماء الوطني والمسؤولية تجاه مستقبل المملكة.

في البداية يقول الطالب سالم إبراهيم المطيري - اللغة الفارسية والترجمة:

الحمد لله على مرور ثلاثة قرون من العز والفخر، أشعر بالفخر والانتماء لهذا الوطن ولحكامه الكرام. نسأل الله أن يديم أعمارهم ويحفظ دولتنا العريقة، التي تواصل توفير كافة الخدمات لشعبها وتسعى لتحقيق التقدم والازدهار في جميع المجالات، وأن يحفظ نعمة الأمن والأمان في هذه البلاد التي تطبق الشريعة الإسلامية.

وذكر الطالب علي يونس عباس - السياحة والآثار قائلا: أشارك اليوم مع الإخوة والأخوات في الاحتفال بيوم التأسيس 2026، ونجدد العهد على حفظ إرث أجدادنا. هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل وعد بالاستمرار على قيم الوحدة والتكاتف والعزم التي صنعت مجدنا اليوم. يوم التأسيس يذكرني بثبات جذورنا وعلو طموحنا، ومسؤولية كل فرد فينا مواصلة المسيرة بإخلاص.

ومن جانبه أكد الطالب فيصل خالد العصيمي - اللغة الإنجليزية والترجمة: أن يوم التأسيس محطة نسترجع فيها أمجاد الأجداد الذين بنوا هذا البلد العظيم، فكان البناء شامخًا، ممتدًا نحو السماء. انطلقت القصة من الدرعية، وكانت البداية لوطن يمثل قيمنا، وسار بخطى ثابتةً نحو المجد. ثلاثة قرون من العمل والعطاء جعلت هذه الأرض قصة نجاح تتجدد مع كل جيل، ونسأل الله أن يديم وحدة بلادنا.

وأوضح الطالب عبد الإله حبيب الحبيب - نظم معلومات إدارية: أنه في يوم التأسيس نعيش لحظة فخر واعتزاز بتاريخ وطننا العريق. ما نراه اليوم من تقدم وازدهار لم يأت من فراغ، بل هو نتيجة جهود القادة ثم الشعب. يوم التأسيس فرصة لتجديد حبنا وولائنا وانتمائنا للوطن، ونسأل الله أن يديم على بلادنا الأمن والأمان ويحفظ حكامنا وشعبنا، وأن نواصل مسيرة النجاح والتقدم.

وعبر الطالب حامد الروقي العتيبي: أن يوم التأسيس ذكرى وطنية عظيمة نستحضر فيها أمجاد الأجداد وبطولاتهم، ونفخر بجذور دولتنا الراسخة من عهد الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله. نجدد الولاء لوطننا الغالي، ونشعر بالفخر والانتماء لهذه الدولة التي وفرت لنا التعليم المجاني وفرص التقدم في مختلف المجالات.

فيما ذكر الطالب مهند البدر العنزي: أنه يشعر بالفخر تجاه الوطن والانتماء كطالب سعودي لهذا الوطن المعطاء، ما يميز المملكة العربية السعودية وفرة الخدمات والإمكانات بشكل كاف وحرص القادة على ذلك مما يجعل الشعب ينعم بحياة كريمة. أحمد الله على نعمةَ الانتماء لهذه البلاد العظيمة، ونسأل الله أن يديم عليها الأمن والأمان، ويحفظ حكامها.

ويرى الطالب أحمد سليمان العزيزي - علوم المختبرات الإكلينيكية: أن يوم التأسيس يملأ قلبه فخرًا واعتزازًا بتاريخ هذا الوطن العريق. إنه يوم للتذكير بالإنجازات والقيم، ويحفزه على المساهمة بكل ما استطاع في مستقبل المملكة، مسترجعًا أمجاد الأجداد الذين أسسوا ركائز هذا الوطن العظيم.

وأوضح الطالب نايف العصيمي - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام قائلًا: شعوري في هذا اليوم مليء بالفخر والاعتزاز. نستذكر فيه مناسبة يوم التأسيس الغالية على قلوب أبناء الوطن، والتي سجل فيها آباؤنا وأجدادنا ملحمة تاريخية عظيمة.

وذكر الطالب عبد الرحمن الأعجم - كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق: أن المملكة لم تكن دولة مستعمرة، بل حافظت على مكانتها الإقليمية والعالمية بثبات وقوة، جمعت بين صلابة المواقف والحفاظ على المبادئ والقيم والإنسانية.

وختامًا عبر الطالب محمد عريشي - كلية التربية، قسم علم النفس: أن يوم التأسيس له مكانة خاصة، يذكرنا ببداية دولتنا التي قامت على رؤية وعزم رجال اجتهدوا للوصول إلى ما نعيشه اليوم. إنه يوم نحمد الله فيه على نعمة الأمن والاستقرار، وندرك مسؤوليتنا في الحفاظ على هذا الإرث ومواصلة المشوار نحو مستقبلٍ مشرق.

درّةُ المجد

شمسٌ تبدَّت بتاج العزِّ تأتلقُ ... ودرّةُ المجد جيّد الدهر تبترقُ
تربَّعت صهوات العزِّ شامخةً ... بموكب الفَخر يمضي خلفَها فرقُ
بحرُ المجرة والأفلاكُ شاهدةٌ ... تدريَ منازلهَا الجوزاءُ والأفَقُ
الكونُ يسفرُ من مصباح غُرّتها ... تمزّق الليل والأنوارُ تندفقُ
نفائسُ الدُّر وحيٌ من سَحائبها ... يا بارق الأفق هات الشعرَ ينطلقُ
منشا فؤداي هَواها الدافقُ الغدقُ ... ومعقلي وحَسامي حين يمتشقُ
وفي حماها لحاظ القلب ناعمةٌ ... تزهو الأماني ووجه الحب يأتلقُ
هي الوحيدةُ ترياقٌ لَذي وَلَه ... ينسابُ نهرًا بوسط الروحَ يندلقُ
تسبي العقولَ لحاظُ الحب آسرةٌ ... وإن أصابت قلوب الخلق لَم يفقوا
سقى ثُراها من الوسميَ بارقةٌ ... تطوي الفلاة وبالأطيَاب تنعبقُ
جمالُ صُبحها لا تحكيه شارقةٌ ... وإن تنفس باح المسكُ وَالعبقُ
وفي رباها تناهى الحسنُ مؤتلقًا ... من الحُلّي رداءً ضمَّهُ الشفقُ
إذا بصرت حقول النرجس احتشدت ... فوق السفوح من الأقاح تعتنقُ
والطيرُ ردَّد أنغامًا معتَّقةً ... بين الخمائل عَذب الشهدَ يغتبقُ
فتانةٌ سمحةٌ معطاءُ آسرةٌ ... نديّةُ النفس بالأفضالَ تستبقُ
وفيضُ آلائها لا وصف يدركه ... تزدانُ في مدحَها الأشعَارُ تتسقُ
في حضن طيبة والبيتُ العتيقُ سما ... أرضُ الهدى موطنُ الأنوار تنبثقُ
دانت لهَا البيدُ والأحقابُ طائعةً ... شادت على المجد بنيانًا له أفقُ
في كلّ شبر لها بصمات مفخرة ... لها أكفٌّ من الأمزان تندفقُ
دارُ الإباء عَلى الأدهار سيرتها ... خطَّت صحائفها بالتَّبر تبترقُ
مهدُ الميامين لا تخفى صَنائعُها ... سارت بها الركبُ غنَّت ألسُنٌ ذُلُقُ
عبدالعزيز مَراقي المجد خلَّدها ... له استكانت ذرى العلياء تأتلقُ
والنادرُ الشامخُ المقدامُ قائدنا ... رمزُ الحصافة نيل المجدِ يستبقُ
وفارسُ المجد فخرُ العرب ملهمنا ... محمدٌ في سمَاء العزِّ مَنطلقُ
تسابقُ الدهرَ والأحلامَ "رؤيتهُ" ... قرَّت بها أعين الدنيا له السَبَقُ
العزُّ في طبعنا زُهرٌ شمائلنا ... طموحنا جاوز الأقمارَ يبترقُ
نالت بلادي ذرى الأمجاد حاضرها ... وتنثني قمةُ العليا لمن سبقوا
ولم تبال بحساد مَكائدها ... من أول الدهر بهتانٌ ومختلقُ
منيفةٌ في العلا بالعزِّ ناعمةٌ ... ملءُ الزمانِ لَواءُ الفخرِ يختفقُ

د. أسماء بنت عبدالكريم الحقيل
أستاذ فسيولوجيا النبات الجزيئي، المشرف على كرسي التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي

رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث
المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa
نائب رئيس التحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa
http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa